# المحتويـــات

الصفحـة


| | |
|---|---|
| **الفصل الرابع : القطاع الصناعي** | 1 |
| نظرة عامة | 1 |
| الناتج الصناعي العربي | 1 |
| تطورات الصناعة الاستخراجية | 4 |
| صناعة استخراج النفط والغاز | 4 |
| الصناعة الاستخراجية غير النفطية | 5 |
| تطورات الصناعة التحويلية | 6 |
| صناعة مواد البناء | 6 |
| الصناعات الهيدوكربونية | 10 |
| صناعة الغزل والنسيج والملابس | 14 |
| صناعة الدواء | 16 |
| الصناعة وأهمية الربط الكهربائي العربي | 17 |
| ملاحق الفصل الرابع : (1/4)-(15/4) | 18 |

# الفصل الرابع

# القطاع الصناعي

## نظرة عامة

واصل أداء القطاع الصناعي تحسنه وللعام الثاني على التوالي، وذلك في ضوء استمرار ارتفاع الأسعار العالمية للنفط وزيادة إنتاجه. وقد أدى ذلك إلى زيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي، وانخفاض الأهمية النسبية للصناعات التحويلية.

وبالنسبة لتطور الهيكل القطاعي للصناعات، فمن جانب الصناعات الاستخراجية، يشكل النفط والغاز الجزء الأكبر من منتجات هذه الصناعة كما يساهمان في الجزء الأكبر من القيمة المضافة لهذه الصناعة. ومن أهم مكونات الصناعات التحويلية في الدول العربية، الصناعات الكيماوية والبلاستيك والصناعات الغذائية وصناعة المنسوجات والملابس والصناعات الجلدية وصناعة المعدات وآليات النقل. ولقد شهدت كل هذه الصناعات تطورات مهمة خلال عام 2004، أبرزها الإعلان عن عدد كبير من المشاريع الجديدة والتوسعات في الطاقات الإنتاجية. هذا، وقد اتخذت الدول العربية المصدرة للمنسوجات والملابس عدداً من الإجراءات لتخفيف الآثار المترتبة على تحرير تجارة هذه السلع بمقتضى اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

## الناتج الصناعي العربي

استمر تحسن أداء القطاع الصناعي للسنة الثانية على التوالي، إذ بلغ إجمالي الناتج المحلي لقطاع الصناعة عام 2004 حوالي 388.6 مليار دولار بمعدل نمو قدره 28.0 في المائة، مقارنة مع 303.5 مليار دولار وحوالي 15.4 في المائة عام 2003. ويعزى هذا التحسن إلى استمرار الزيادة في الطلب العالمي على النفط خصوصا في الصين والهند وارتفاع أسعاره بشكل ملموس[1]، ونتج عن ذلك زيادة ناتج الصناعة الاستخراجية للدول العربية وبالتالي زيادة إجمالي الناتج الصناعي للدول العربية مجتمعة.

ويتكون القطاع الصناعي من الصناعة الاستخراجية والصناعة التحويلية، وبالنظر إلى أداء كل منهما على حدة، يلاحظ أن ناتج الصناعة الاستخراجية بلغ عام 2004 حوالي 300.8 مليار دولار بنسبة زيادة بلغت 35 في المائة عن العام السابق. وبلغت مساهمة ناتج الصناعة الاستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية نحو 34.6 في المائة في

[1] راجع الفصل الخامس من هذا التقرير.

عام 2004، وتتفاوت حصة الصناعة الاستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي من دولة عربية إلى أخرى وهي، بطبيعة الحال، أكبر في الدول العربية المصدرة للنفط وتتراوح ما بين 8 في المائة في السودان و93 في المائة في العراق.

أما ناتج الصناعة التحويلية فقد ارتفع من 80.6 مليار دولار عام 2003 إلى 87.8 مليار دولار عام 2004 أي بنسبة زيادة قدرها حوالي 8.9 في المائة، مقارنة بنسبة 7.9 في المائة في العام السابق. وقدرت مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2004 بحوالي 10.1 في المائة، الجدول رقم (1).

**الجدول رقم (1)**
**قيمة الناتج الصناعي العربي (بالأسعار الجارية)**
**2004-1997**

**(مليار دولار ونسبة مئوية)**

| | الصناعة الإستخراجية | | | الصناعة التحويلية | | | إجمالي القطاع الصناعي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السنة | القيمة المضافة | معدل النمو السنوي (%) | المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي* (%) | القيمة المضافة | معدل النمو السنوي (%) | المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي* (%) | القيمة المضافة | معدل النمو السنوي (%) | المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي* (%) |
| **1997** | 150.3 | 15.9 | 26.5 | 63.4 | 6.8 | 11.2 | 213.7 | 13.0 | 37.6 |
| **1998** | 105.2 | 30.0- | 19.2 | 64.5 | 1.7 | 11.8 | 169.7 | 20.5- | 31.0 |
| **1999** | 140.0 | 33.1 | 23.7 | 67.8 | 5.1 | 11.5 | 207.8 | 22.5 | 35.2 |
| **2000** | 222.8 | 59.2 | 32.6 | 71.9 | 6.0 | 10.5 | 294.7 | 41.8 | 43.2 |
| **2001** | 192.3 | 13.7- | 29.0 | 72.1 | 0.3 | 10.9 | 264.4 | 10.3- | 39.9 |
| **2002** | 188.2 | 2.1- | 27.9 | 74.7 | 3.6 | 11.1 | 262.9 | 0.6- | 39.0 |
| **2003** | 222.9 | 18.4 | 29.7 | 80.6 | 7.9 | 10.7 | 303.5 | 15.4 | 40.4 |
| **2004** | 300.8 | 35.0 | 34.6 | 87.8 | 8.9 | 10.1 | 388.6 | 28.0 | 44.7 |

* النسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق.
المصدر: الملاحق (1/4) و(2/4) و(3/4).

ويلاحظ أنه في حين كان متوسط نمو القيمة المضافة للصناعة التحويلية خلال الفترة 1997-2004 حوالي 5 في المائة سنوياً فقط، نجد أن القيمة المضافة ومعدلات نمو الصناعة الاستخراجية كانت متذبذبة خلال الفترة 1997-2002، إلا أنها أخذت اتجاهاً متصاعداً منذ عام 2003 وذلك لتأثرها بالزيادة في أسعار النفط، الشكل (1).

## مصادر توليد الناتج في القطاع الصناعي

يقدر أن تبلغ مساهمة كل من النفط والغاز في توليد القيمة المضافة للصناعة الاستخراجية نحو 85 في المائة عام 2004، إذ لا يزال نشاطهما يمثل الأساس في منتجات هذه الصناعة، وتسهم الخامات الأخرى المعدنية مثل الحديد وغير المعدنية مثل الفوسفات بالنسبة المتبقية.

الشكل (1): تطور القيمة المضافة لكل من الصناعة الاستخراجية والصناعة التحويلية في الوطن العربي خلال الفترة 1997 - 2004

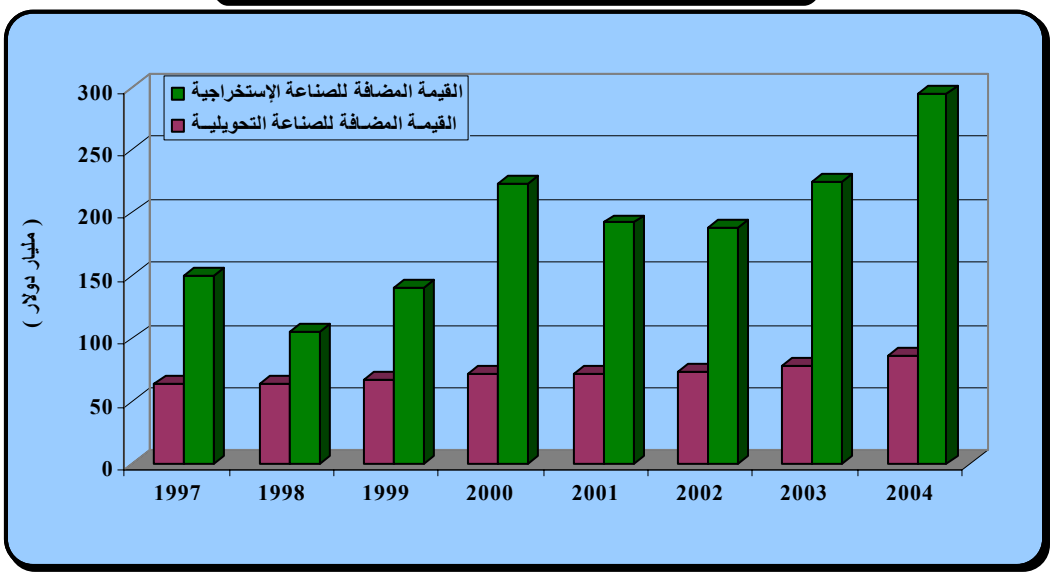


وبالنسبة لمصادر القيمة المضافة للصناعة التحويلية، فإن مساهمة مختلف الصناعات فيها لم تتغير كثيراً عما كانت عليه في الأعوام السابقة، وتحظى صناعة الكيماويات والمنتجات النفطية والبلاستيك والفحم والمطاط بأكبر نسبة مساهمة في توليد الناتج، تليها الصناعات الغذائية، ثم صناعة معدات وآليات النقل، الملحق (4/4) والشكل (2).

الشكل (2) : التوزيع النسبي لمصادر القيمة المضافة لقطاع الصناعات التحويلية في الدول العربية عام 2004

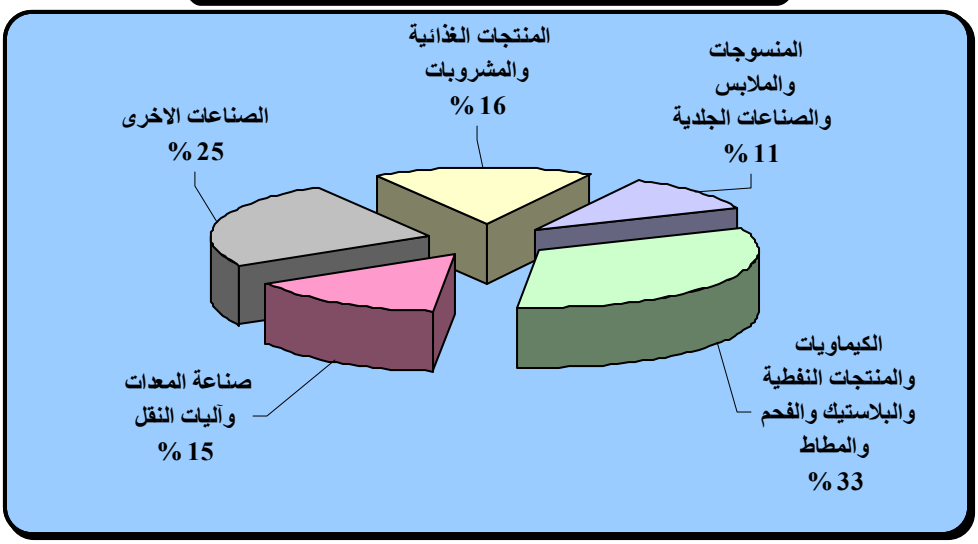

## تطورات الصناعة الاستخراجية

تشتمل الصناعة الاستخراجية في الدول العربية بالدرجة الأولى على صناعة استخراج النفط والغاز، وأيضاً استخراج الخامات غير المعدنية مثل الفوسفات والبوتاس ومواد البناء واستخراج الخامات المعدنية وأهمها الحديد والزنك والرصاص، الملحق (6/4).

### صناعة استخراج النفط والغاز

واصلت السعودية جهودها لتنمية احتياطياتها من الغاز في منطقة الربع الخالي، وبدأت عملياً أعمال الاستكشاف والتنقيب في الحوض الشمالي منه. وتم خلال العام توقيع اتفاقيات مشاركة في التطوير والإنتاج مع ثلاثة ائتلافات دولية تقودها شركات صينية وروسية وإيطالية للتنقيب في مناطق جديدة في الربع الخالي في مساحة تقدر بحوالي 120 ألف كيلو متر مربع. كما استكملت شركة ارامكو خلال العام إنشاء مرافق مشروع القطيف لإنتاج النفط، الذي ينتج 500 ألف ب/ي من النفط العربي الخفيف المستمد من حقل القطيف، و300 ألف ب/ي من الخام العربي المتوسط الذي مصدره حقل أبو سعفة في المنطقة المغمورة.

وفي مصر تحققت خلال عام 2004 عدة انجازات مهمة منها إنشاء تسهيلات الإنتاج بكل من حقل سقارة النفطي بخليج السويس والذي تبلغ احتياطياته حوالي 80 مليون برميل، وحقل القصر للغاز بالصحراء الغربية والذي تبلغ احتياطياته حوالي 2.5 تريليون قدم مكعب[2]. كذلك بدأت حقول سيميان وسيينا البحرية في إنتاج الغاز الطبيعي، وبدأ تنفيذ مشروعات تنمية حقول غرب البحر المتوسط وشمال ادكو البحرية والتي يبلغ إجمالي احتياطياتها 3.3 تريليون قدم مكعب من الغاز. وكنتيجة لجهود الاستكشاف ارتفعت احتياطيات الغاز الطبيعي إلى 66 تريليون قدم مكعب (1.869 تريليون متر مكعب).

وفي الأردن تم التفاوض مع أربع شركات عالمية للتنقيب عن النفط في الشرق والمرتفعات الشمالية والجنوب. وفي عُمان قامت الحكومة بتجديد عقود تشغيل الامتياز رقم 6 مع ائتلاف الشركات الأجنبية العاملة لمدة 40 سنة أخرى ابتداءًا من يناير 2005. وفي اليمن وقعت الحكومة اتفاقيات مشاركة في التنقيب والإنتاج مع شركتين بريطانية ونرويجية وذلك ضمن جهودها لتنمية الموارد النفطية. وفي السياق نفسه، وقعت سورية اتفاقية مع شركة كرواتية للتنقيب عن النفط والغاز في وسط البلاد.

من جانب آخر، سعت شركة سوناطراك الجزائرية بالتعاون مع شركاء أجانب إلى تطوير 5 حقول نفطية يتوقع أن تنتج 200 ألف ب/ي بنهاية عام 2005، وخططت شركة إيطالية لإنتاج 80 ألف ب/ي مع نهاية عام 2004 من ستة حقول

---

(2) قدم مكعب = 0.0283168 متر مكعب.

تقوم بتطويرها في الجزائر. وسعياً من الحكومة الجزائرية للمحافظة على زخم النشاط الاستكشافي، عرضت منتصف العام الماضي المزيد من المناطق المرشحة للاستكشاف، وتم منح ثماني امتيازات لشركات صينية وأمريكية ونرويجية وايرلندية واسبانية. كذلك نجح شركاء سوناطراك، المشغلين لبعض حقول عين صالح، في تسويق 4 مليون قدم مكعب من الغاز في السنة إلى ايطاليا، ويجري التفاوض على تسويق 5 مليون قدم مكعب أخرى إلى اسبانيا. ويعتزم شركاء آخرون إنتاج الغاز من حقل اميناس بالقرب من الحدود الليبية بمعدل 9 مليون قدم مكعب في السنة. ويؤدى تطوير الحقول سابقة الذكر إلى إضافة 18 مليون قدم مكعب في السنة إلى إنتاج الجزائر من الغاز، مما سيحقق زيادة في صادراته بحوالي 60 بالمائة بعد بدء حقل اميناس في الإنتاج عام 2005.

وقامت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا بتوقيع اتفاقية نوايا مع شركة هولندية لاستثمار 200 مليون دولار في التنقيب عن الغاز، وتقوم شركة اسبانية بتنفيذ دراسة لتسويق الغاز الليبي وتبحث في إمكانية زيادة استكشافه. وأجرت السودان خلال العام محادثات مع الشركة الفرنسية التي تمتلك امتياز المناطق النفطية جنوب دارفور لاستئناف أعمالها الاستكشافية في المنطقة حالما تستتب الأمور الأمنية.

## الصناعة الاستخراجية غير النفطية

يجري في السعودية تطوير مناجم استخراج صخر الفوسفات التي تبلغ احتياطياتها المؤكدة 1600 مليون طن، وهناك خطط لتصنيع بعض الأسمدة المستمدة من الفوسفات في السعودية حيث أجريت دراسة أولية لإنشاء مصنع لإنتاج ثنائي فوسفات الأمونيوم بتكلفة تقديرية تبلغ 1.6 مليار دولار. من جانب آخر تفاوضت شركة "معادن" خلال العام مع أطراف أجنبية للدخول في شراكة إستراتيجية لاستغلال ترسبات البوكسايت في منطقة الزبيرة. وتقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بحوالي 4.5 مليار دولار تشمل تطوير المنجم، وإنشاء مصفاة للألومينا، ومصنع للألمنيوم، ومحطة لتوليد الكهرباء. ويقدّر الاحتياطي من الخام القابل للتعدين في الزبيرة بحوالي 126 مليون طن من البوكسايت، ويحتوي الخام على نسبة 57.5 من الالومينا ويسمح الاحتياطي الحالي بتشغيل المنجم لمدة تزيد عن 25 عاماً. وتم خلال العام توقيع عقد هندسي للتوريد والإنشاء لمنجم ذهب في منطقة الإعمار جنوب غرب الرياض. وتنوي السعودية تخصيص شركة "معادن" تدريجيا، بعد تقسيمها إلى أربع وحدات تختص بالمعادن الأساسية الثمينة، الخامات الفوسفاتية، والبوكسايت والألومينا، والمعادن الصناعية. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم في السعودية خلال العام توقيع عقد إجراء الدراسات الفنية لمشروع خط سكة حديد يربط شمال البلاد بجنوبها. ولهذا المشروع أهمية كبيرة في تطوير قطاع التعدين في السعودية حيث سيسهل عمليات الاستخراج والمعالجة والتسويق للمعادن الموجودة في المناطق النائية.

وفي مصر يتم استخراج خام الحديد من مناجم واحة البحيرة في الصحراء الغربية المصرية. ويستخرج الفوسفات من بير صفاقة والقصير على البحر الأحمر. وتمتلك مصر احتياطيات من المنغنيز والذهب والزنك والقصدير والرصاص والنحاس والبوتاس والكبريت واليورانيوم، ويعوق استغلال هذه الخامات تواجدها في مناطق نائية. وتتميز مصر

بامتلاكها احتياطي ضخم من معدن التانتالم الذي يستخدم في صناعة المعدات الكهربائية والأدوات الجراحية يقدر بحوالي 48 مليون طن، تقوم باستخراجه شركة استرالية من منجم الدباب بالصحراء الغربية.

وأما الجزائر فتمتلك ترسبات للذهب في منطقة الهقّار في الجنوب الشرقي، وتراكمات للماس عند تقاطع حدودها مع مالي، وتقوم بتصدير خام الحديد والفوسفات والرصاص. وتبذل الحكومة الجزائرية جهوداً لتحفيز الشركات الأجنبية للإستثمار في قطاع التعدين عن طريق توفير المزيد من الحوافز وتعديل ضوابط قوانين الاستثمار. من جانب آخر ينتج العراق الفوسفات من ترسبات في منطقة أكشات بالقرب من الحدود السورية.

ويمتلك المغرب حوالي ثلاثة أرباع احتياطيات العالم من الفوسفات (11 مليار طن مؤكد و 58 مليار طن محتمل)، ويعتبر ثالث أكبر منتج له بعد الولايات المتحدة وروسيا، إذ تغطي صادراته من الفوسفات نحو ثلث السوق العالمية. وفي حين تدير الدولة في المغرب عمليات استخراج وتصنيع وتصدير الفوسفات، إلا الخامات الأخرى مثل الفضة والزنك والنحاس والكوبالت يتم استخراجها عن طريق القطاع الخاص المحلي والأجنبي.

## تطورات الصناعة التحويلية

تتضمن الصناعة التحويلية عدداً من أنشطة صناعة مواد البناء مثل (الأسمنت والحديد والصلب والألمونيوم)، والصناعات الهيدروكربونية (صناعات التكرير والغاز والبتروكيماويات)، وصناعة الأسمدة، وصناعة المنسوجات والملابس بالإضافة إلى صناعة الدواء.

### صناعة مواد البناء

تعتبر صناعة مواد البناء المستخدمة في التطبيقات المدنية والميكانيكية من الصناعات التكميلية لبعض منتجات الصناعة الاستخراجية فمثلا تستخدم خامات الحجر الجيري والجبس في صناعة الأسمنت، وخامات السيليكا في صناعة الزجاج، وبعض الكيماويات المشتقة من النفط في صناعة الطلاء، وأغلب هذه المواد تنتج محلياً. وتعتمد صناعات الصلب والألمنيوم على خامات الحديد والألمنيوم والتي هي في الغالب مستوردة من الخارج.

### صناعة الأسمنت

لا تختلف بيانات صناعة الأسمنت لعام 2003 كثيراً عنها في عام 2002، وهذا مؤشر على عدم دخول طاقات جديدة مرحلة الإنتاج خلال العام. ويلاحظ زيادة واردات الأسمنت من 8.7 مليون طن عام 2001 إلى 11.5 مليون طن عام 2003، نتيجة ازدياد حجم الطلب على الأسمنت في الدول العربية، فقد شهدت دول مجلس التعاون الخليجي منذ العام 2001 نموا مطرداً في الطلب على الأسمنت والكلنكر، حيث زاد الاستهلاك من حوالي 26 مليون طن عام 2001 إلى

حوالي 34 مليون طن عام 2003، ويتوقع أن يستمر النمو في الطلب بمعدل سنوي مركب يقترب من 10 في المائة، وأن يتجاوز حاجز الـ 50 مليون طن عام 2006، الملحق (7/4).

ويرجع النمو في الطلب على الأسمنت والكلنكر إلى ازدهار حركة البناء، وتنفيذ مشاريع كبيرة في قطاع البنية التحتية نتيجة لزيادة العوائد النفطية، وقد أدى ذلك إلى ازدياد أسعار مواد البناء وخصوصاً الأسمنت والحديد والصلب، وساهم في زيادة الطلب على الأسمنت والكلنكر في المنطقة بدء انفتاح السوق العراقية.

ومن تطورات صناعة الأسمنت خلال عام 2004، شرعت شركة ماموت الإماراتية في إنشاء مصنع للصفائح (الجدران) الخرسانية، بترخيص من شركة كندية، طاقته 4 مليون متر مربع ومن المقرر أن يبدأ في الإنتاج خلال هذا العام. وتحاول صناعة الأسمنت الخليجية مواجهة الطلب المتنامي عليه عن طريق إجراء توسعات في مشاريع إنتاج الأسمنت القائمة، والتخطيط لإنشاء مشروعات جديدة. فعلى سبيل المثال، وقعت شركة أسمنت الخليج الكويتية، خلال العام، خطاب نوايا لإنشاء خط جديد لإنتاج الكلنكر بطاقة 2.25 مليون طن سنوياً. وفي السعودية، وقعت شركة أسمنت اليمامة عقوداً لتنفيذ خط جديد للكلنكر بطاقة 10 آلاف طن/يوم، كذلك وقعت شركة أسمنت الشرقية وشركة أسمنت القصيم اتفاقيات لإنشاء خطين للكلنكر بطاقة إجمالية قدرها 7 آلاف طن/يوم، وسيبدأ التشغيل التجريبي للمشاريع الثلاثة نهاية عام 2005. وتخطط شركات أسمنت ينبع وأسمنت المنطقة الجنوبية لإنشاء خطوط جديدة للكلنكر بطاقة 3 آلاف و 5 آلاف طن يومياً لكل منهما.

**إنشاء مصنع لمادة الفريت في مصر**
**إحدى أهم مستلزمات صناعة السيراميك**

تعتبر صناعة السيراميك من صناعات مواد البناء المهمة حيث تزخر السوق العربية بمختلف منتجات السيراميك ذات المصادر غير العربية وبالذات من دول مثل إيطاليا وأسبانيا. ونظراً للطفرة العمرانية الحاصلة في المنطقة العربية، فإن الطلب على السيراميك في السوق العربية في ازدياد مستمر خصوصاً في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتقوم كل من مصر وتونس والمغرب والإمارات بتصنيع السيراميك، إلا أن هذه الدول تستورد إحدى أهم مكونات السيراميك وهي "الفريت" من الخارج، وهي الطبقة التي تغطي سطح بلاطة السيراميك وتكسبها النعومة والبريق والشكل المقبول. وتستورد مصانع السيراميك العربية معدات الإنتاج الخاصة بها وأغلب مستلزمات الإنتاج، ويكاد يقتصر المكوّن المحلي على الرمل والمواد الأسمنتية. وتعتبر مصر أكبر الدول العربية في إنتاج السيراميك، إذ يصل إنتاجها إلى 300 ألف متر مربع يومياً، تستهلك السوق المحلية نسبة كبيرة منه، والباقي يتم تصديره إلى الأسواق العربية المجاورة والاتحاد الأوروبي.

ونظراً لتوفر سوق عالمية للسيراميك، فإن صناعة السيراميك العربية في حاجة إلى تطويرها وتصنيع مادة الفريت محلياً. وقد قررت إحدى شركات الاستثمار الكويتية إنشاء مصنع (تكلفته حوالي 20 مليون دولار) لإنتاج مادة الفريت بمدينة العاشر من رمضان في مصر، يخصص جزء من إنتاجه للتصدير والباقي لخدمة صناعة السيراميك الوطنية. وتواجه صناعة السيراميك العربية عدة عوائق تحد من نمو صادراتها للاتحاد الأوروبي أهمها: حاجتها إلى تطوير عمليات التغليف لتقليل الهدر أثناء المناولة والشحن، وتطوير التصاميم لتناسب الأذواق الأوروبية، إضافة إلى انتهاج أساليب تسويقية حديثة.

وفي مصر، يجري تحديث خطوط إنتاج الشركة القومية للأسمنت في حلوان، وشركة السويس للأسمنت، وكذلك خطوط الشركة المصرية للأسمنت بمنطقة السويس، وتخطط شركة أسمنت قنا لإنشاء خط بطاقة 1.35 مليون طن من الكلنكر سنوياً، بينما تخطط شركة مصر بني سويف لإنشاء خط جديد بطاقة 2 مليون طن سنوياً. وقد سجلت صادرات الأسمنت المصرية إلى دول الخليج وإفريقيا وأوروبا ارتفاعاً كبيراً خلال العام.

وازداد الطلب على الأسمنت خلال العام في سورية، ومن المتوقع أن يتجاوز 6 ملايين طن، أي بزيادة أكثر من مليون طن عن طاقة مصانع الأسمنت المتوفرة حالياً. وأعلنت الهيئة الليبية لتمليك الشركات والوحدات الاقتصادية عن اختيار 12 شركة أجنبية وترشيحها للإستثمار المشترك في إدارة وتشغيل ثمانية مصانع أسمنت تديرها الشركة العربية للأسمنت إلى جانب ثلاثة مصانع أخرى تابعة للشركة تنتج الأكياس والآجر والكتل الخرسانية.

## صناعة الحديد والصلب

شهدت صناعة الحديد والصلب عدة تطورات في عام 2004، إذ تجاوز الإنتاج العالمي من الصلب الخام حاجز المليار طن، وتجاوز إنتاج الدول العربية من المنتجات النهائية للحديد والصلب، حسب التقديرات الأولية، حاجز ما يقرب من 15 مليون طن. ويعكس ذلك الزيادة في الطلب على المنتجات النهائية، وبالتالي الزيادة في الطلب على المواد الأولية اللازمة لهذه الصناعة مثل خام وخردة الحديد، وفحم الكوك بأنواعه المختلفة، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها خلال العام. كذلك ساهمت زيادة تكاليف الشحن من موانىء التصدير إلى موانىء الاستيراد، في ارتفاع الأسعار في السوق المحلية، واضطرت بعض الدول العربية مثل مصر والسعودية إلى إلغاء الرسوم الجمركية على الحديد المستورد التي كانت قد فرضتها لمكافحة الإغراق في أسواقها المحلية. ووفقاً لبيانات الاتحاد العربي للحديد والصلب، بلغ إجمالي الاستثمارات المخصصة لإنجاز توسعات ومشاريع جديدة، خلال العام، نحو 4 مليار دولار.

وفي السعودية، شرعت شركة الراجحي في إنشاء معمل للصلب الكهربائي بمنطقة جدة لإنتاج 850 ألف طن من العروق سنوياً لتغذية معمل الشركة لدرفلة الصلب. وقامت شركة حديد، التي تصنّع حوالي 75 في المائة من الإنتاج السعودي للحديد والصلب، بإيقاف التصدير للخارج سعياً منها لتلبية الطلب المحلي والمساهمة في الحد من ارتفاع الأسعار، ووقعت شركة حديد عقداً مع شركة إيطالية لتوريد وتركيب مصنع جديد لإنتاج قضبان التسليح والأسلاك بطاقة 500 ألف طن/سنة من المتوقع أن يبدأ تشغيله عام 2006، وتخطط الشركة لبدء تجارب تشغيل توسعة معمل إنتاج المسطحات إلى 2 مليون طن/سنة، وشرعت في تنفيذ مشروع لمضاعفة إنتاجها من الصلب السائل عن طريق إنشاء معمل للاختزال المباشر بطاقة 1.75 مليون طن/سنة، وتوسعة معمل الصلب الكهربائي بمقدار 1.22 مليون طن/سنة، ومن المخطط أن تبدأ تجارب تشغيل التوسعة والمعمل في بداية عام 2007. وقامت شركة العزيزية بتنفيذ مشروع لإقامة فرن لصهر الخردة وإنتاج العروق بطاقة 450 ألف طن/سنة. وبدأت شركة يونيكول بإنشاء مجمع لإنتاج 200 ألف طن/سنوياً من اللفائف المغلفنة بالدرفلة على البارد، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج عام 2006.

وفي الإمارات، ونظراً للطلب المتزايد على حديد التسليح، قامت الحكومة بفرض رسوم على صادرات خردة الحديد والصلب كي تتوفر للصناعة المحلية. كذلك وقعت شركة الخليج للاستثمار عقداً لبناء وتشغيل معمل جديد لإنتاج الصلب غير القابل للصدأ بطاقة 90 ألف طن/سنة يخطط له أن يبدأ الإنتاج في عام 2007.

وفي تونس، تقوم الشركة التونسية للفولاذ بإجراء دراسة لزيادة إنتاجها من العروق وحديد التسليح لمقابلة احتياجات السوق المتنامية، ويتوقع أن يتم تنفيذ تلك التوسعات ويبدأ الإنتاج عام 2006. من جانب آخر، اختارت شركة قطر للحديد والصلب شركة إيطالية لتنفيذ مشروع تحديث وتوسعة فرن الصهر، بطاقة إنتاجية قدرها 600 ألف طن/سنة من العروق، وتخطط الشركة لإقامة معمل لإنتاج قضبان التسليح في دبي طاقته 300 ألف طن/سنة. كذلك تم تشغيل معمل أسبات - عنابه بالمغرب ويتوقع أن يصل إلى كامل طاقته لإنتاج القضبان البالغة 400 ألف طن عام 2005. وتدرس الشركة الليبية للحديد والصلب، وهي من ضمن الشركات المطروحة للخصخصة، زيادة الطاقة الإنتاجية لمصنع الصلب. كما تبحث الشركة المصرية للحديد والصلب إنتاج قضبان السكك الحديدية بطاقة 40 ألف طن سنوياً، الملحق (8/4).

## صناعة الألمنيوم

شهد عام 2004 استمرار تصاعد سعر الطن للألمنيوم في الأسواق العالمية، ويرجع ذلك لعدد من الأسباب منها عدم قدرة مصانع تجهيز الخام (الألومينا والفحم المكلس) على مواكبة الطلب المتزايد لمصانع الألمنيوم الأولي بسبب التوسعات والطاقات الجديدة التي تم إضافتها خلال العام. وساهم أيضاً في تصاعد الأسعار انخفاض سعر صرف الدولار، وارتفاع سعر النفط وبالتالي ارتفاع تكلفة الطاقة والفحم المكلس. وقد أدت هذه الأسباب مجتمعة إلى ارتفاع متوسط سعر طن الألمنيوم الأولي إلى حوالي 1700 دولار عام 2004.

وعلى المستوى الدولي تقلصت الفجوة بين العرض والطلب في السوق العالمية للألمنيوم نتيجة للزيادة في الطاقة الإنتاجية، وذلك رغم أن زيادة الطلب على الألمنيوم في الدول الغربية وصلت إلى 9.4 في المائة خلال عام 2004، وهو معدل لم يتحقق من قبل، ومن المتوقع أن ينخفض معدل الزيادة في طلب هذه الدول إلى مستوى 4.2 في المائة خلال عام 2005. ونظراً لأن الزيادة المتوقعة في إنتاج الألمنيوم الأولي خلال عام 2005 قد تعادل حوالي ضعف الزيادة في الطلب عليه، فإن أوساط السوق العالمية تتوقع حدوث فائض قدره حوالي 300 ألف طن.

ومن تطورات هذه الصناعة خلال العام، استمرار دول مجلس التعاون الخليجي، وخاصة البحرين والإمارات، في تنفيذ مشاريعها العملاقة لزيادة قدراتها الإنتاجية التي تقدر أن تصل إلى حوالي 1.8 مليون طن عام 2010، مدفوعة بميزاتها التنافسية المتمثلة في الرخص النسبي لسعر الطاقة، وقربها من مناطق نمو الطلب في كل من الصين والهند، علما بأن دول مجلس التعاون الخليجي قد استثمرت ما يزيد عن 6.5 مليار دولار في صناعة الألمنيوم.

وفي البحرين، استمر العمل في تنفيذ مشروع المصهر الخامس لشركة ألبا، وتم خلال العام استكمال الأعمال الإنشائية في أفران تجفيف الأنودات (الأقطاب). ويهدف هذا المشروع إلى رفع طاقة "ألبا" الإنتاجية من حوالي 520 ألف طن/سنة إلى حوالي 850 ألف طن/سنة. ومن المتوقع أن يكتمل تنفيذه في منتصف عام 2005. ولدى الشركة مخطط لإنشاء مصهر سادس ومن ثمّ رفع قدرتها الإنتاجية إلى أكثر من 1.1 مليون طن/ سنة عام 2010. من جانب آخر، نجحت "ألبا" في توقيع اتفاقية مدتها خمس سنوات مع شركة صينية وذلك لشراء 220 ألف طن سنوياً من فحم الكوك الأخضر لتغذية مصنع الفحم المكلس الذي تديره الشركة، ويجري حالياً تطوير هذا المصنع لزيادة طاقته الإنتاجية من 450 إلى 600 ألف طن/سنة.

وفي الإمارات، تسعى شركة "دوبال" إلى رفع طاقتها الإنتاجية من 688 إلى 760 ألف طن/سنة خلال عام 2005، وهي تمتلك القدرة الفنية لإنتاج أكثر من ذلك خلال السنوات القليلة القادمة. إذ قامت الشركة، خلال العام، بوضع حجر الأساس لإضافة خط إنتاج جديد تنفذه شركة كندية بطاقة 75 ألف طن/ سنة تقدر كلفته حوالي 200 مليون دولار، ويتوقع أن ينتهي تنفيذه خلال الربع الأخير من عام 2005.

وتخطط الكويت لإنشاء مصهر للألمنيوم في جزيرة بوبيان الكويتية، وقد تم طرح مشروع على القطاع الخاص لإقامة مصنع لإنتاج 420 ألف طن من الفحم المكلس سنويا، تبلغ تكلفته التقديرية نحو 50 مليون دولار. ويتوقع أن يستهلك المشروع 350 ألف طن/سنة من الفحم البترولي المستمد من مصفاة ميناء عبد الله، وينتظر أن ينتهي تنفيذه خلال سنتين، وقد نجح احد الشركاء في الائتلاف في تسويق كامل إنتاج المصنع لمدة 22 سنة منذ بدء الإنتاج.

ونظراً لعدم توفر مصانع لإنتاج الألمنيوم الأولي في العراق، ونتيجة للزيادة في الطلب عليه بسبب متطلبات إعادة الإعمار، أعيد طرح مشروع لإنتاج 200 ألف طن/سنة من الألمنيوم الأولي في ميناء أم قصر العراقي، تبلغ تكلفته التقديرية نحو مليار دولار.

## الصناعات الهيدروكربونية

### صناعة تكرير النفط

شهدت صناعة التكرير العالمية خلال عام 2004 زيادة في الطلب على المشتقات النفطية، وأدى ذلك إلى انتعاش الاستثمار في هذه الصناعة التي تتميز بحاجتها إلى استثمارات ضخمة. وقد بلغ إجمالي طاقات التكرير في الدول العربية خلال العام حوالي 7.4 مليون ب/ي بالمقارنة مع 7.3 مليون ب/ي في العام السابق، الملحق (9/4).

وقد سعت شركات المصافي العربية لتحديث وتوسعة مصانعها، فمثلاً قطعت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا شوطا كبيراً لتنفيذ برنامجها لتحديث المصافي التي تمتلكها داخل ليبيا، وذلك بالسعي إلى استقطاب شركاء أجانب لتمويل البرنامج الذي تقدر تكلفته بحوالي 3.5 مليار دولار. كذلك تخطط شركة "تكرير" الإماراتية لزيادة طاقة فصل المكثفات النفطية إلى 364 ألف ب/ي، وتقوم الشركة بتنفيذ برنامج لتطوير مصفاتي الرويس وأم النار. وقامت شركة بابكو البحرينية بتوقيع عقد لبناء وحدة لإنتاج الديزل الخالي من الكبريت في مصفاة سترا وتخطط لتنقية الغازات المصفاة منه.

وفي المغرب وقعت شركة "سامير"، السعودية / السويدية، اتفاقاً مع الحكومة المغربية لتحديث مصفاة المحمّدية حتى تتمكن من إنتاج محروقات صديقة للبيئة، ويتطلب هذا المشروع استثمار حوالي 700 مليون دولار. ومن الجدير بالذكر أن "سامير" تزود السوق المغربية بحاجته من المشتقات النفطية عن طريق تكرير نفوط مستوردة من إيران ودول مجلس التعاون الخليجي. ونظراً للظروف الداخلية في العراق، وانقطاع الإمدادات عن المصافي أحياناً، وقعت الحكومة العراقية عقداً مع شركة صينية لتقوم بتشييد 8 خزانات للنفط الخام بالقرب من ميناء البصرة في جنوب العراق سعة كل منها حوالي 60 ألف متر مكعب. وتم في الكويت، خلال العام، استكمال مشروع إعادة بناء وترميم مصفاة الأحمدي، الذي يشمل وحدات إنتاج البنزين وعدد من المرافق المساندة، وبذلك استعادت المصفاة كامل طاقتها الإنتاجية المقدرة بحوالي 460 ألف ب/ي. وتم تحديث غرفة التحكم المركزية في مصفاة الشعيبة. ويجري العمل على تحديث وحدتي إزالة الكبريت والتقطير التفريغي بمصفاة ميناء عبدالله. وفيما يخص مشروع إنشاء مصفاة رابعة في الشعيبة، قامت شركة البترول الوطنية بتكليف شركة أمريكية، بأعمال الهندسة والتصميم. وستقوم المصفاة بتكرير جميع أنواع النفوط، والمساهمة في تلبية حاجة قطاع الطاقة الكهربائية المتزايدة للوقود، وتتوفر فيها المواصفات الصديقة للبيئة، ويتوقع أن تبدأ أعمالها الإنشائية في عام 2007 على أن يكتمل إنجاز المشروع بحلول عام 2010، الملحق (10/4).

**الصناعات البتروكيماوية**

من تطورات هذه الصناعة خلال العام، أنه يجري العمل في مصر لاستكمال تنفيذ مشروع ألكيل البنزين بطاقة 80 ألف طن/سنة، والذي تقدر تكاليفه الاستثمارية بنحو 200 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيله في عام 2007. ويخطط لإنشاء مصنع لألياف الاكرليك في منطقة العامرية بالقرب من الإسكندرية تصل طاقته إلى حوالي 18 ألف طن/سنة، لتلبية حاجة صناعة المنسوجات ومن المقرر أن يبدأ المصنع في الإنتاج في عام 2006. ويجري العمل أيضاً في تنفيذ مشروع البولي بروبيلين في بورسعيد بطاقة 350 ألف طن/سنة، والذي تبلغ كلفته التقديرية 435 مليون دولار، وكذلك في تنفيذ مشروع لإنتاج 1.3 مليون طن سنوياً من الميثانول بتكلفة قدرها حوالي 400 مليون دولار.

وفي عُمان وقعت الحكومة العُمانية، وشركة النفط العُمانية، وشركة كورية، اتفاقيتان تحددان الإطار التجاري والقانوني لشركة عُمان للصناعات البتروكيماوية والتي هي قيد التأسيس. وتهدف هذه الشركة إلى المساهمة في تطوير وتنويع الاقتصاد العُماني من خلال إنشاء مصنع لإنتاج البولي أثيلين في منطقة صحار، تبلغ تكلفته حوالي 2.6 مليار دولار.

وتم في السعودية تأسيس شركة الصحراء للبتروكيماويات برأسمال قدره 400 مليون دولار، بهدف الاستثمار في مشاريع القطاع الخاص في الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية. وقامت شركة ارامكو بتوقيع عقد مع شركة استشارية يابانية للقيام بالأعمال الهندسية الأولية لوحدتين للتكسير يزمع إنشاؤهما في رابغ ضمن مجمع لإنتاج 1.3 مليون طن من الأثيلين و900 ألف طن سنوياً من البروبيلين. واختارت شركة شرق استشارياً للقيام بأعمال الإشراف الفني على مشروع التوسعة الثالث، والذي يتضمن إضافة وحدة تكسير لإنتاج 1.3 مليون طن من الأثيلين، ومصنع لإنتاج 800 ألف طن من البولي أثيلين و 600 ألف طن سنوياً من أثيلين الجلايكلول، بالإضافة إلى المرافق المساندة. وفي قطر يستمر العمل في مشروع لإنتاج الأثيلين ومشروع التوسعة الثاني لشركة قابكو. كذلك وقعت الشركة عقداً مع شركة كورية لتنفيذ الأعمال الهندسية والإنشائية لمشروع مصنع لمادة ألكيل البنزين الخطي .

ومن جانب أخر تم خلال العام، طرح مناقصة لتوريد وتركيب مشروع مجمع العطريات المزمع إقامته في الشعيبة بالكويت. ويهدف المشروع إلى إنتاج البنزين والبارازيلين من النافثا المستمدة من المصفاة القائمة بالموقع. وسوف يوفر مجمع العطريات 350 ألف طن سنوياً من البنزين لمشروع آخر يجري العمل على تنفيذه هو "أيكويت -2". وقد تم استدراج عروض تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع (والتي تهدف إلى إنتاج 850 ألف طن من الأثيلين سنويا)، ويتوقع أن تتم ترسية عقود هذه المرحلة خلال النصف الثاني من عام 2005، الملحق (11/4).

**صناعة الغاز**

تم افتتاح معمل مليته لمعالجة الغاز الطبيعي في ليبيا، وبدأ تصدير الغاز وفق الجدول الزمني للمشروع، ولا يزال العمل جارياً لإتمام بقية مرافق المشروع. ويتم إنتاج النفط والغاز من حقلين أحدهما حقل الوفا البري والآخر حقل بحر السلام في المنطقة المغمورة، ويضخ الغاز بواسطة أنبوب عبر البحر طوله 520 كم إلى صقلية بايطاليا. تبلغ طاقة المشروع القصوى لإنتاج الغاز حوالي 10 مليار متر مكعب في السنة، ويتوقع أن يتم بيع 8 مليار متر مكعب منها لشركات الكهرباء في ايطاليا وفرنسا، ويوجه الباقي للاستهلاك المحلي.

وفي الإمارات أسندت شركة "دولفين" تنفيذ مرافق استلام الغاز القطري، إلى ائتلاف مكوّن من شركتين تتخذان من الإمارات مقراً لهما. وسيقوم الائتلاف بتشييد محطة "الطويلة" لتسلم الغاز وخطوط الأنابيب التابعة لها بمحاذاة محطة الكهرباء القائمة حاليا في الطويلة. كما أرست شركة جاسكو الإماراتية مناقصة تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع تطوير إنتاج الغاز لزيادة طاقة إنتاج معمل حبشان لمعالجة الغاز على شركة أمريكية، وتشمل المناقصة أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء والتشغيل الابتدائي. وتبلغ تكلفة المشروع نحو 1.5 مليار دولار، ومن ضمن أهدافه بناء وحدات لإعادة حقن الغاز. كذلك تم في عُمان خلال العام، افتتاح خط بطول حوالي 300 كيلومتر لنقل الغاز العماني إلى ميناء صحار الصناعي بطاقة تبلغ 22 مليون متر مكعب سنوياً.

وتسعى سورية لأن تكون قادرة على استقبال الغاز الطبيعي من كل من مصر وقطر والعراق وربما أيضا من إيران، وإعادة تصديره إلى لبنان وتركيا وقبرص وأوروبا.ومن شأن ذلك أن يؤمن لها إمدادات مستقرة من الغاز الطبيعي، ويحقق عائدات تعوّض ما يتوقع فقدانه من عائدات النفط التي سوف تتراجع عندما تتناقص معدلات الإنتاج في العقود المقبلة. أما لبنان فقد أنشأ محطات للطاقة تعتمد على الغاز الطبيعي في كل من دير عمار والزهراني، ولذلك فقد وقع خلال العام، على اتفاقية استيراد للغاز من سورية، وأُعلن عن مناقصة دولية لتمديد خط الغاز الطبيعي الذي ينقل الغاز السوري إلى دير عمار حتى محطة الطاقة بالزهراني.

وفي اليمن أجرت الحكومة محادثات لتصدير ما بين 1.5 مليون و2 مليون طن من الغاز سنوياً إلى كوريا الجنوبية ضمن عقد طويل المدى مدته عشرون سنة على الأقل، وأمهلت الحكومة اليمنية شركاءها الأجانب في إنتاج الغاز حتى عام 2006 للتوصل إلى اتفاقيات لتسويق الغاز اليمني والذي تقدر احتياطياته المؤكدة حالياً بحوالي 16 تريليون قدم مكعب. وفي السعودية قامت شركة أرامكو باتخاذ خطوات لزيادة إنتاج الإيثان والغاز الطبيعي المسال لتلبية الحاجة إليهما كلقيم للصناعة البتروكيماوية. وتخطط الشركة لتنفيذ برنامج "الحوية" لاسترداد غاز البترول المسال، من خلال توسعة المصانع وشبكات نقل الغاز القائمة بالقرب من معمل الغاز في "الحوية" ويتوقع أن يكتمل تنفيذ هذا البرنامج عام 2007، الملحق (12/4).

**صناعة الأسمدة**

تعتبر هذه الصناعة من الصناعات التحويلية المكملة لبعض منتجات الصناعة الاستخراجية، فمثلاً يستخدم صخر الفوسفات في صناعة حامض الفوسفوريك والفوسفات الأحادي والثلاثي، ويستخدم الغاز الطبيعي كلقيم لصناعة الأمونيا واليوريا، وفي كثير من الأحيان نجد أن صناعة الأسمدة (الأمونيا واليوريا) من أوائل تطبيقات الصناعة البتروكيماوية في بعض الدول العربية.

زادت الطاقات الإنتاجية لصناعة الأسمدة ومنتجاتها الوسيطة وخاماتها الأولية من حوالي 111.6 مليون طن عام 2000 إلى حوالي 113.3 مليون طن عام 2003، تعادل نحو 15.5 في المائة من طاقة إنتاج العالم. كذلك زاد الإنتاج الفعلي من 92.1 مليون طن إلى 99.1 مليون طن والصادرات من 39.6 مليون طن إلى 43.7 مليون طن، والاستهلاك من 57.8 مليون طن إلى 61.3 مليون طن سنوياً خلال الفترة 2000-2003، الملحق (13/4).

وبمقارنة أسعار المنتجات لعامي 2002 و 2003، نجد أنها زادت في عام 2003 لجميع المنتجات باستثناء صخر الفوسفات، ويرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي نتيجة لزيادة الطلب عليه، الملحق (14/4).

ومن التطورات المهمة في صناعة الأسمدة في المملكة العربية السعودية، نجاح شركة سافكو التابعة لشركة سابك في الحصول على قرض قيمته 330 مليون دولار من مجموعة من المصارف الخليجية لتمويل مشروع مصنعها الرابع للأسمدة. ومن المقرر أن ينتج هذا المصنع الأمونيا واليوريا بطاقة حوالي 1.3 مليون طن/سنويا لكل منهما مطلع عام 2006.

وفي مصر تجري دراسة مشروعين لإنتاج الأمونيا واليوريا بطاقة سنوية إجمالية قدرها 1.4 مليون طن من الأمونيا و 1.85 مليون طن من اليوريا، ومشروع ثالث لإنتاج الأسمدة المركبة طاقته السنوية 1.6 مليون طن، ويتوقع أن يتم تشغيل المشاريع الثلاثة عام 2007. واستمر العمل خلال العام في تنفيذ مشروعي فوسفات أبو طرطور وشركة السويس للأسمدة، لإنتاج 400 ألف طن من صخر الفوسفات و300 ألف طن من السوبر فوسفات الأحادي سنوياً.

وتقوم سورية بدراسة إنشاء مصنع لليوريا طاقته الإنتاجية 700 ألف طن/سنة، وكذلك زيادة طاقة إنتاج الشركة العامة للأسمدة بحوالي 500 ألف طن/سنة. كما تمت زيادة طاقة إنتاج شركة البوتاس العربية الأردنية من البوتاس المحبب بمقدار 250 ألف طن/سنة، ويتوقع أن يصل الإنتاج الكلي للشركة من مادة كلوريد البوتاسيوم إلى 2.5 مليون طن عام 2005.

وفي عُمان، يجري تنفيذ مشروع أحدهما لإنتاج الأمونيا واليوريا بطاقة إجمالية سنوية قدرها حوالي 2.8 مليون طن، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج في عام 2005، ويخطط لتنفيذ مشروع آخر لإنتاج الأمونيا بطاقة 600 ألف طن/سنوياً يتوقع أن يبدأ إنتاجه في عام 2007. وتقوم شركة (GPIC) البحرينية بدراسة زيادة طاقتها الإنتاجية من الأسمدة بمقدار 400 ألف طن/سنة، الملحق(15/4).

## صناعة الغزل والنسيج والملابس

تعتبر صناعة النسيج والملابس من الصناعات العربية المهمة نظراً لأنها من الصناعات الكثيفة الاستخدام للعمالة حيث يعمل بها أكثر من مليون شخص في أكثر من 20 ألف منشأة صناعية، ويقدر ناتجها بحوالي 9.7 مليار دولار. ويعزى انخفاض القيمة المضافة لهذه الصناعة إلى ضعف الإنتاجية الصناعية وإلى استيراد الدول العربية لحوالي ثلث قيمة الإنتاج في صورة مستلزمات للصناعة النسيجية (آلات وألياف وكيماويات وتصاميم. الخ)، من الخارج، فضلاً عن الارتفاع النسبي للأجور مقارنة بالدول الآسيوية رغم انخفاضها مقارنة بدول أوروبا الغربية. وتمتلك بعض الدول العربية مثل مصر وسورية صناعات نسيجية تعتمد جزئياً على القطن المحلي كمادة خام، وهذه لا تخضع للتصنيع الكامل، وبالتالي لا تحقق قيمة مضافة عاليه قد تصل إلى 10-20 ضعف سعر القطن الخام. كذلك تستورد صناعة الملابس في تونس والمغرب والإمارات الألياف والمنسوجات وغيرها مما يقلل من قيمتها المضافة.

ومن التطورات التي حدثت في صناعة النسيج والملابس خلال العام، شروع الحكومة اليمنية في تطوير محالج القطن، وإعادة هيكلة مصنعي الغزل والنسيج في صنعاء وعدن. والجدير بالذكر أن اليمن من الدول العربية التي تصدّر القطن متوسط وطويل التيلة إلى الاتحاد الأوروبي، وتتميز بانخفاض أجور العمالة بها مما يشجع على نمو صناعة النسيج والملابس. وفي العراق قامت وزارة الصناعة والمعادن بتوجيه إنتاج مصانع القطاع النسيجي لتلبية احتياجات الأزياء والحقائب والأحذية وغيرها من المستلزمات النمطية مثل الزى المدرسي والعسكري.

وقد تمتعت بعض الدول العربية المتوسطية مثل المغرب ومصر وتونس بحصص تسمح بدخول معظم صادراتها من المنسوجات والملابس الجاهزة إلى الأسواق الأوروبية معفاة من الرسوم الجمركية. ووفر ذلك لتلك الدول عوائد صادرات تقدر بنحو 10 مليار دولار سنويا. وكان ذلك نتيجة تخلي الدول الصناعية عن بعض أنشطة صناعة الملابس ونقلها لمصانع بأكملها إلى الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط للاستفادة من الأجور المتدنية.

وقد بدأ التحرير التدريجي لتجارة النسيج والملابس الجاهزة عام 1995، وبحلول يناير 2005 سيتم تحرير هذه التجارة بالكامل. وهذا يعني حرمان الدول العربية المتوسطية من مزايا نظام الحصص، ومواجهة منافسة جديدة مع المصنعين الآسيويين خصوصاً الصين، والتي تستحوذ حالياً على أكثر من 10 في المائة من السوق الإجمالي لصادرات الملابس في العالم، مما يهدد بإفلاس العديد من الشركات وفقدان الآلاف من فرص العمل في الدول العربية التي تعتمد على هذه الصناعة في تشغيل العمالة مثل المغرب وتونس ومصر.

وتتلخص أهم معوقات هذه الصناعة في وجود منافسة خارجية شديدة، وضعف التشابكات الصناعية داخل الدولة الواحدة، وكذلك فيما بين الدول العربية مما يؤدي إلى زيادة تكلفة الإنتاج، والحاجة إلى استيراد نسبة كبيرة من مستلزمات الإنتاج من آلات واكسسوارات وكيماويات وقطع غيار ومنسوجات مما يزيد من تكلفة الإنتاج. وكذلك فإن ضعف كفاءة بيئة الإنتاج الفنية والإدارية والمالية وضعف البيئة الصناعية الأساسية يعوق جهود تحسين الإنتاجية، إضافة إلى ضعف معدلات استغلال الطاقة الإنتاجية والعمالة.

**الإجراءات الوقائية لتخفيف الآثار المترتبة على تحرير تجارة المنسوجات والملابس**

اتخذت بعض الدول العربية، خلال السنوات القليلة الماضية، إجراءات وقائية للتخفيف من الآثار السلبية المتوقعة بعد البدء بتحرير تجارة المنسوجات والملابس، في مطلع عام 2005 منها:

- التوجه نحو التجديد في كل من تونس والمغرب والجزائر، من خلال تطبيق برنامج لتحديث وتطوير الصناعة وبالذات صناعة المنسوجات والملابس عن طريق إنشاء مراكز وحاضنات صناعية.

- قامت مصر بتطوير قوانين الاستثمار وتشجيع خصخصة المنشآت الصناعية وتطوير مراكز للتصاميم وتحديث الصناعة، كما أنها وقعت في نهاية عام 2004 اتفاقية للمناطق الصناعية المؤهلة مع الولايات المتحدة الأمريكية على غرار الاتفاقية التي سبق وأن وقعها الأردن، على أمل إيجاد سوق جديدة تتوفر فيها ظروف تنافسية جيدة بحكم الإعفاءات الجمركية التي سوف تحصل عليها منتجات الصناعة النسيجية المصرية في السوق الأمريكية.

- قام المغرب مؤخراً بإبرام اتفاقية منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية والتي تفتح الباب أمام منتجاته لدخول السوق الأمريكية الضخمة، وبموجب هذه الإتفاقية ستسهل الولايات المتحدة دخول المنتجات النسيجية المغربية.

- اتفقت كل من مصر والجزائر وتونس والمغرب وتركيا وفرنسا وإيطاليا، في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية التي تربطها على الإسراع في تطبيق قواعد الإعفاء الجمركي للمنسوجات والملابس بعد الانتهاء من إعداد استراتيجية لزيادة تنافسية القطاع عن طريق تحسين الإنتاجية، والتحوّل إلى منتجات ذات قيمة مضافة أعلى، وزيادة التنسيق بين المصممين والمصنعين والموزعين، وزيادة مرونة عمليات الإنتاج بما يضمن إنجاز الطلبيات بسرعة أكبر وبما يتناسب مع التغيرات السريعة في الأذواق، وتسهيل إجراءات النقل والجمارك والتدريب والبحث والتطوير التكنولوجي.

## صناعة الدواء

تهتم الدول العربية بهذه الصناعة لعدة اعتبارات، منها ضرورة توفير الدواء للمواطنين بسعر مناسب، ومساهمتها في إيجاد فرص عمل، وتوفير النقد الأجنبي عن طريق سد جزء من حاجة السوق المحلي والتصدير للخارج كما هو الحال في المغرب ومصر والأردن. وقد درجت الدول العربية على استيراد بعض أو أغلب حاجتها من الدواء، واستفادت دول عربية من تصنيع الأدوية التي سقطت عنها حقوق براءات الاختراع. ولا تتوفر معلومات دقيقة عن حجم سوق الدواء في الدول العربية، وطبقاً لأحد التقديرات، فإن حجم الإنتاج العربي من الدواء يقدر بحوالي 5.2 مليار دولار، يغطي حوالي 46 في المائة من الاستهلاك، وهذا يعني أن حجم سوق الدواء العربي يقدر بحوالي 11 مليار دولار.

وقد بلغ إجمالي استثمارات الدول العربية ما يزيد عن 4 مليار دولار في مجال صناعة الدواء موزعة على ما يقرب من مائتي مصنع. وإذا أخذنا في الاعتبار أهمية الدواء، وحجم العمالة التي توظفها صناعته، والاستثمارات الحاصلة فيها، فإن هناك ما يبرر القلق على مصيرها من المهتمين بهذه الصناعة عند تطبيق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية فيما يخص حماية الملكية الفكرية، وسريان براءات الاختراع لمدة عشرين عاماً. ويترتب على ذلك القبول بدفع رسوم ترخيص للشركات المالكة للتقنية، وبالتالي ارتفاع أسعار الأدوية التي لا تزال تحت الحماية أو التوقف عن إنتاج هذه الأدوية.

وتواجه صناعة الدواء العربية تحديات أخرى، من بينها تمويل استيراد الآلات والمواد الخام، وتدني القدرة على الابتكار، ومحدودية رؤوس أموالها، وعدم قدرتها على تمويل مشاريع البحث العلمي مما يضعف من قدرتها التنافسية أمام الشركات العالمية. كذلك فإن اتفاقيات منطقة التجارة الحرة التي وقعتها بعض الدول العربية مع الولايات المتحدة الأمريكية مثل المغرب، قد يكون لها آثار سلبية على صناعة الدواء بتعرضها للمنافسة القوية من قبل الشركات الأمريكية العملاقة.

ومن الأفكار المطروحة والمقترحة لمواجهة هذه التحديات، وضع تشريعات خاصة بصناعة الدواء العربي تستهدف مكافحة الإغراق المتوقع حدوثه، ورفع كفاءة التصنيع عن طريق ضخ المزيد من الاستثمارات لتحديث عمليات التصنيع، والإنفاق على البحث والتطوير، وأيضاً التكامل بين الدول العربية في بحوث وإنتاج الدواء، والتفاوض لدمج الشركات العربية كوسيلة لزيادة رؤوس أموالها، وإقامة سوق دوائية عربية مشتركة، والاستفادة من ميزة توفر أعشاب طبيعية طبية في الدول العربية في تصنيع الدواء.

## الصناعة وأهمية الربط الكهربائي العربي

تعتبر الكهرباء إحدى أهم القوى المحركة للصناعة، إذ أن الكثير من الصناعات تعتمد على توفر مصدر رخيص نسبياً للكهرباء، ومن أمثلة ذلك صناعة الأسمنت وصناعة الألمنيوم وصناعة الحديد والصلب وصناعة النسيج. وقد أدى توفير السد العالي في مصر لطاقة كهرومائية رخيصة نسبياً إلى قيام بعض المراكز الصناعية لصناعات كثيفة الاستهلاك للكهرباء مثل صناعة الألمنيوم والحديد والصلب والنسيج والملابس. كذلك استفادت البحرين من توفر الغاز الطبيعي باستخدامه في توليد الكهرباء لتصنيع الألمنيوم الأولي، ويجري حاليا تنفيذ عدة مشاريع لتوليد الطاقة الكهربائية، منها على سبيل المثال مشروع سد مروى في السودان والذي سوف يوفر للنشاطات الصناعية والزراعية والمدنية مصدراً منخفض التكلفة للطاقة الكهربائية.

ويوضح الشكل (3) الاستهلاك القطاعي للكهرباء في الدول العربية في عام 2003، ويتضح منه أن قطاع الصناعة في كل من السعودية ومصر هو من أكبر مستهلكي الطاقة الكهربائية في الدول العربية.

الشكل (3): إستهلاك الطاقة الكهربائية حسب القطاعات في الدول العربية
2003

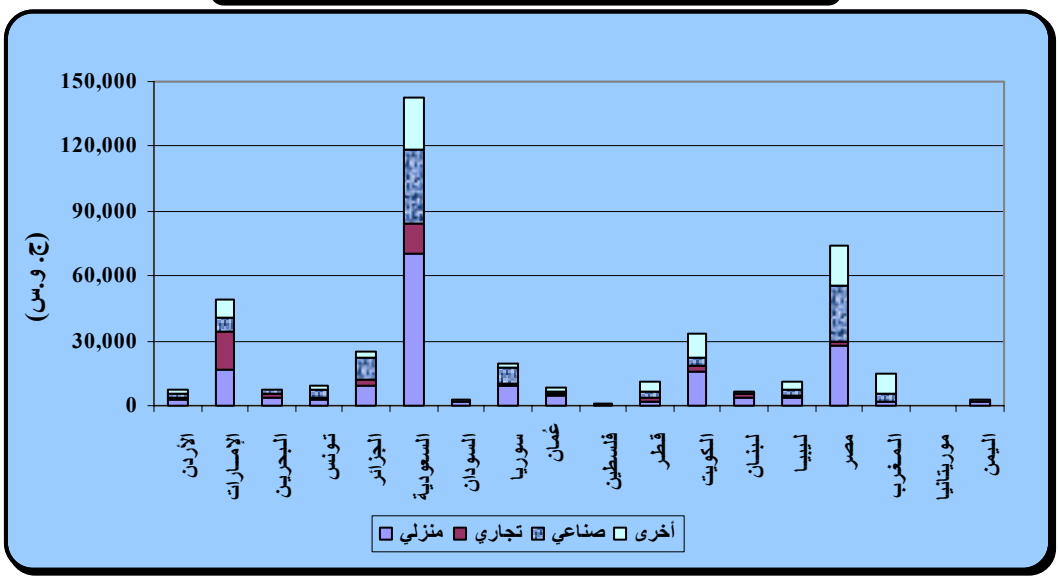


المصدر: قاعدة بيانات الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

وفيما يخص الربط الكهربائي فهو يساهم في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في الدول العربية، كما هو مبين في الشكل رقم (4)، مما سيؤدي إلى توسيع نطاق الفرص المتاحة لهذه الصناعات وإقامة العديد من المشاريع الصناعية التي تخدم السوق العربية الواسعة، وتتيح الفرصة لإقامة صناعات عربية مشتركة لمعدات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء، وبالتالي توسيع نطاق السوق العربية في مجال صناعة هذه المعدات وتوفير بيئة مناسبة لإقامتها على أساس عربي مشترك.

الشكل (4): تطور إستهلاك الكهرباء في قطاع الصناعة في كل من السعودية ومصر
2003 - 1998

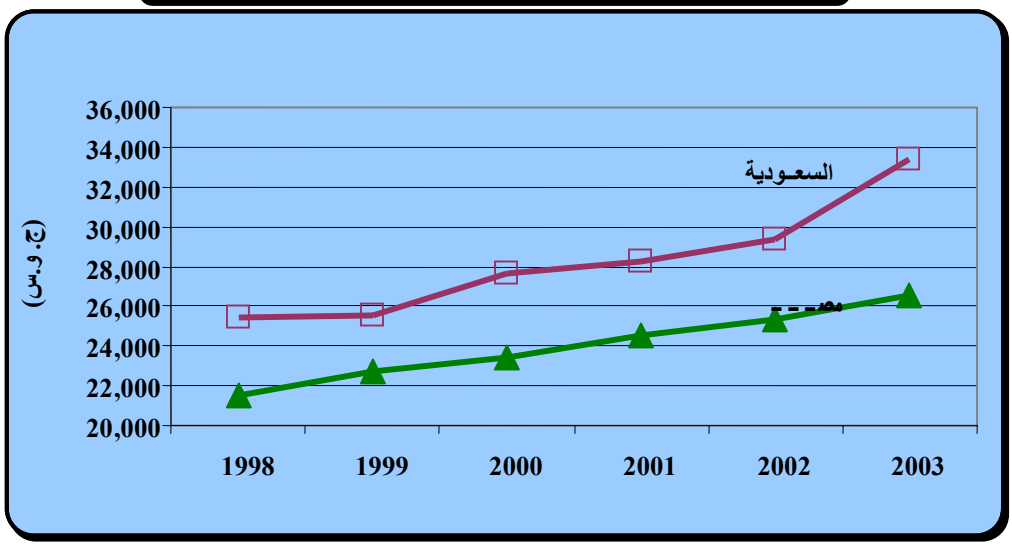

**صناعة معدات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية**

تتوقع دراسة أجرتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين زيادة الطلب على قدرات التوليد الجديدة في الدول العربية، خلال العشر سنوات القادمة، بمعدل سنوي متوسط قدره حوالي 2800 ميجاوات، وزيادة في الطاقة الكهربائية المنتجة بمعدل سنوي متوسط قدره حوالي 19.5 تيراوات- ساعة[3].

وفضلاً عن الحاجة إلى تعويض المعدات والتجهيزات التي ينتهي عمرها الافتراضي، فهناك حاجة لاستيراد معدات إضافية لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية. ويقدر أن هناك حاجة لخطوط نقل هوائية بطول حوالي 78.5 ألف كيلومتر، وخطوط نقل أرضية بطول حوالي 24.5 ألف كيلومتر، ومحولات من الجهود الفائقة والعالية إلى الجهود الأقل بطاقة إجمالية حوالي 28.8 جيجا فولت أمبير.

ويتبين من ذلك وجود سوق عربية كبيرة لمعدات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، يتطلب تغطية احتياجاتها حداً أدنى من الاستثمار قدره حوالي 2.6 مليار دولار سنوياً، مع العلم بأن طاقات التصنيع المحلية توفر حاليا ما قيمته حوالي 950 مليون دولار فى المتوسط، وتنتج ما قيمته حوالي 10 في المائة من حاجة المنطقة من معدات التوليد وما يعادل 33 في المائة من قيمة معدات النقل. ويمكن أن تعطى الأولوية لتصنيع مستلزمات صيانة محطات التوليد قبل الانتقال إلى تصنيع المعدات التي تتطلب مستوى ارفع من التقانة، مثل المولدات والتربينات والمبادلات الحرارية. كذلك يمكن التوسع في تصنيع كوابل ومعدات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية آخذاً في الاعتبار أن الأقطار العربية عملت على تقوية منظومات النقل بشبكة ربط 400 ك.ف. و500 ك.ف. (مصر).

(3) تيروات – ساعة = 1000 جيجاوات – ساعة.

## ملحق (1/4) : القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية (بالأسعار الجارية)

## (1990 و 1995 و2000-2004)

(مليون دولار)

| | 1990 | 1995 | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004* |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مجموع الدول العربية** | **101,563.9** | **103,654.4** | **222,835.6** | **192,273.2** | **188,188.5** | **222,876.6** | **300,784.5** |
| الأردن | 210.3 | 221.7 | 241.9 | 248.8 | 266.2 | 270.9 | 271.5 |
| الإمارات | 15,782.8 | 13,214.9 | 23,763.5 | 20,609.0 | 19,952.9 | 25,629.1 | 34,094.5 |
| البحرين | 866.8 | 895.2 | 2,223.4 | 1,968.1 | 2,085.6 | 2,421.3 | 3,124.7 |
| تونس | 853.3 | 651.3 | 756.9 | 838.4 | 966.0 | 968.1 | 1,032.3 |
| الجزائر | 13,979.3 | 10,690.7 | 21,518.5 | 18,741.5 | 18,590.4 | 24,261.1 | 32,174.6 |
| جيبوتي | 0.0 | 0.7 | 3.0 | 3.1 | 3.2 | 3.4 | 3.6 |
| السعودية | 37,506.5 | 44,673.8 | 69,973.1 | 61,399.9 | 63,179.9 | 78,430.0 | 105,749.0 |
| السودان | 16.2 | 12.5 | 931.9 | 1,139.9 | 1,334.6 | 1,522.7 | 1,811.3 |
| سورية | 2,078.9 | 1,105.8 | 5,203.5 | 4,016.2 | 3,919.2 | 4,147.8 | 4,845.4 |
| العراق | 2,018.8 | 55.2 | 34,925.0 | 27,229.8 | 22,823.8 | 16,429.3 | 31,318.9 |
| عُمان | 5,608.3 | 5,287.9 | 9,716.3 | 8,543.8 | 8,544.9 | 8,973.5 | 10,533.2 |
| قطر | 2,798.6 | 3,003.6 | 10,732.1 | 10,113.2 | 11,186.0 | 14,321.4 | 17,682.7 |
| الكويت | 7,216.4 | 10,512.1 | 18,073.0 | 14,963.8 | 14,550.9 | 19,498.0 | 26,595.0 |
| لبنان | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 |
| ليبيا | 9,106.8 | 7,406.6 | 13,855.5 | 12,131.3 | 10,495.4 | 15,166.7 | 17,232.9 |
| مصر | 1,442.8 | 4,457.6 | 6,690.3 | 6,619.7 | 6,641.5 | 6,584.8 | 9,297.1 |
| المغرب | 685.2 | 639.4 | 693.3 | 663.2 | 663.7 | 714.2 | 809.5 |
| موريتانيا | 126.7 | 119.6 | 127.6 | 121.5 | 98.1 | 109.8 | 143.9 |
| اليمن | 1,266.1 | 705.7 | 3,406.9 | 2,922.0 | 2,886.3 | 3,424.6 | 4,064.6 |

* تقديرات أولية .

المصدر: بيانات وطنية وتقديرات أولية متفق عليها من الجهات المعدة للتقرير .

## ملحق (2/4) : القيمة المضافة للصناعات التحويلية (بالأسعار الجارية)
## (1990 و 1995 و2000-2004)

(مليون دولار)

| | 1990 | 1995 | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004* |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مجموع الدول العربية** | **44,089.5** | **52,582.1** | **71,851.0** | **72,101.1** | **74,662.7** | **80,579.2** | **87,785.5** |
| **الأ ر د ن** | 497.2 | 856.0 | 1,138.5 | 1,214.7 | 1,393.1 | 1,526.9 | 1,876.2 |
| **الإمـــارات** | 2,642.6 | 4,452.5 | 9,465.4 | 9,566.2 | 10,268.2 | 11,494.9 | 13,042.1 |
| **البحريـــن** | 485.4 | 1,010.6 | 888.8 | 924.7 | 966.8 | 1,042.6 | 1,128.4 |
| **تونـــــس** | 2,124.5 | 3,423.1 | 3,530.7 | 3,716.1 | 4,300.9 | 4,804.8 | 5,197.7 |
| **الجزائـــــر** | 7,469.7 | 3,573.0 | 3,164.9 | 3,316.5 | 3,338.0 | 3,597.3 | 4,184.1 |
| **جيبوتـــي** | 16.8 | 12.2 | 12.6 | 13.0 | 13.4 | 14.1 | 15.0 |
| **الســعودية** | 8,500.3 | 11,418.0 | 18,210.7 | 18,454.9 | 19,460.0 | 23,005.0 | 25,323.0 |
| **الســـودان** | 1,350.9 | 333.4 | 882.1 | 912.9 | 942.1 | 1,068.4 | 1,204.5 |
| **ســـورية** | 1,177.3 | 1,466.0 | 779.8 | 1,655.5 | 1,496.9 | 876.0 | 718.6 |
| **العـــراق** | 1,247.9 | 582.2 | 380.5 | 566.2 | 490.6 | 244.9 | 651.2 |
| **عُمـــــان** | 342.5 | 643.4 | 1,078.5 | 1,660.3 | 1,572.2 | 1,795.1 | 2,020.0 |
| **قطـــــر** | 948.1 | 683.5 | 965.7 | 1,073.9 | 1,394.2 | 1,353.6 | 1,789.0 |
| **الكويـــت** | 2,119.5 | 2,977.4 | 2,608.5 | 2,214.4 | 2,984.8 | 3,612.0 | 4,457.0 |
| **لبنـــــان** | 251.7 | 1,010.0 | 1,498.4 | 1,521.0 | 1,578.8 | 1,646.7 | 1,794.9 |
| **ليبيـــــا** | 2,546.6 | 2,123.0 | 2,316.1 | 1,969.2 | 945.3 | 872.1 | 925.4 |
| **مصـــــر** | 6,006.7 | 9,826.1 | 17,575.9 | 15,978.7 | 15,853.5 | 14,921.3 | 13,537.9 |
| **المغـــرب** | 5,564.0 | 7,425.3 | 6,782.8 | 6,758.8 | 7,055.5 | 8,061.5 | 9,187.7 |
| **موريتانـيـا** | 94.0 | 105.8 | 77.7 | 80.9 | 91.4 | 112.3 | 155.0 |
| **اليمـــــن** | 703.7 | 660.5 | 493.4 | 503.2 | 516.9 | 529.8 | 577.8 |

* تقديرات أولية .

المصدر: الملحق (1/4).

## ملحق (3/4) : القيمة المضافة للقطاع الصناعي ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية
## (بالأسعار الجارية)
## (2004) *

| | الصناعات الاستخراجية | | الصناعات التحويلية | | إجمالي القطاع الصناعي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | القيمة المضافة (مليون دولار) | المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (%) | القيمة المضافة (مليون دولار) | المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (%) | القيمة المضافة (مليون دولار) | المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي (%) |
| **مجموع الدول العربية** | **300,784.5** | **34.6** | **87,785.5** | **10.1** | **388,570.0** | **44.7** |
| **الأ ر د ن** | 271.5 | 2.4 | 1,876.2 | 16.3 | 2,147.7 | 18.7 |
| **الإمـــارات** | 34,094.5 | 32.8 | 13,042.1 | 12.6 | 47,136.6 | 45.4 |
| **البحريـــن** | 3,124.7 | 28.2 | 1,128.4 | 10.2 | 4,253.0 | 38.4 |
| **تونـــــس** | 1,032.3 | 3.5 | 5,197.7 | 17.8 | 6,230.1 | 21.3 |
| **الجزائـــــر** | 32,174.6 | 37.9 | 4,184.1 | 4.9 | 36,358.7 | 42.9 |
| **جيبوتـــي** | 3.6 | 0.5 | 15.0 | 2.3 | 18.6 | 2.8 |
| **الســعودية** | 105,749.0 | 42.2 | 25,323.0 | 10.1 | 131,072.0 | 52.3 |
| **الســـودان** | 1,811.3 | 8.2 | 1,204.5 | 5.5 | 3,015.8 | 13.7 |
| **ســـورية** | 4,845.4 | 20.6 | 718.6 | 3.1 | 5,564.0 | 23.7 |
| **العـــراق** | 31,318.9 | 92.9 | 651.2 | 1.9 | 31,970.1 | 94.9 |
| **عُمـــــان** | 10,533.2 | 42.4 | 2,020.0 | 8.1 | 12,553.2 | 50.6 |
| **قطـــــر** | 17,682.7 | 62.2 | 1,789.0 | 6.3 | 19,471.7 | 68.4 |
| **الكويـــت** | 26,595.0 | 47.7 | 4,457.0 | 8.0 | 31,052.0 | 55.7 |
| **لبنـــــان** | 0.0 | ... | 1,794.9 | 9.1 | 1,794.9 | 9.1 |
| **ليبيـــــا** | 17,232.9 | 62.4 | 925.4 | 3.4 | 18,158.4 | 65.8 |
| **مصـــــر** | 9,297.1 | 11.8 | 13,537.9 | 17.2 | 22,835.0 | 29.1 |
| **المغـــرب** | 809.5 | 1.6 | 9,187.7 | 18.4 | 9,997.2 | 20.0 |
| **موريتانـيـا** | 143.9 | 10.7 | 155.0 | 11.5 | 298.8 | 22.2 |
| **اليمـــــن** | 4,064.6 | 31.5 | 577.8 | 4.5 | 4,642.3 | 36.0 |

* تقديرات أولية .

المصدر: الملاحق (1/4) و(2/4) و(2/2).

## ملحق (4/4): توزيع القيمة المضافة للصناعات التحويلية حسب النشاطات للدول العربية (2004) *

( نسب مئوية )

| | القيمة المضافة (مليون دولار) | صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات | صناعة المنسوجات والملابس والصناعات الجلدية | صناعة الكيماويات والمنتجات النفطية والبلاستيك والفحم والمطاط | صناعة المعدات وآليات النقل | الصناعات الأخرى | إجمالي النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مجموع الدول العربية** | **87,785.5** | **16** | **11** | **33** | **15** | **25** | **100** |
| الأردن | 1,876.2 | 22 | 6 | 30 | 8 | 34 | 100 |
| الإمارات | 13,042.1 | 9 | 11 | 51 | 14 | 15 | 100 |
| البحرين | 1,128.4 | 7 | 3 | 15 | 2 | 73 | 100 |
| تونس | 5,197.7 | 18 | 30 | 25 | 10 | 17 | 100 |
| الجزائر | 4,184.1 | 20 | 7 | 11 | 14 | 48 | 100 |
| جيبوتي | 15.0 | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| السعودية | 25,323.0 | 12 | 1 | 38 | 18 | 31 | 100 |
| السودان | 1,204.5 | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| سورية | 718.6 | 21 | 25 | 2 | 26 | 26 | 100 |
| العراق | 651.2 | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| عُمان | 2,020.0 | 21 | 11 | 28 | 15 | 25 | 100 |
| قطر | 1,789.0 | 6 | 18 | 45 | 13 | 18 | 100 |
| الكويت | 4,457.0 | 7 | 3 | 76 | 3 | 11 | 100 |
| لبنان | 1,794.9 | 27 | 15 | 8 | 17 | 33 | 100 |
| ليبيا | 925.4 | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| مصر | 13,537.9 | 19 | 15 | 27 | 21 | 18 | 100 |
| المغرب | 9,187.7 | 31 | 21 | 16 | 10 | 22 | 100 |
| موريتانيا | 155.0 | 42 | 3 | 15 | 20 | 20 | 100 |
| اليمن | 577.8 | 29 | 5 | 14 | 10 | 42 | 100 |

* بيانات أولية، والتوزيع النسبي بناء على بيانات محلية، وبيانات مستخلصة من نشرة الاحصاءات الصناعية للدول العربية، (1992 - 2000 ) و(1990 - 1998 )، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والإسكوا .

## ملحق (5/4) : متوسط نصيب العامل من الناتج الصناعي للدول العربية (بالأسعار الجارية) *
## ( 1995 و2000 - 2004 )

(دولار للعامل)

| الدول | 1995 | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004** |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مجموع الدول العربية** | **9,426** | **16,399** | **14,549** | **14,275** | **16,327** | **20,200** |
| الأردن | 9,648 | 10,599 | 10,746 | 11,522 | 11,814 | 13,327 |
| الإمارات | 89,682 | 146,383 | 129,507 | 125,921 | 150,911 | 186,310 |
| البحرين | 24,434 | 37,497 | 34,033 | 35,493 | 39,814 | 47,787 |
| تونس | 4,010 | 3,930 | 4,114 | 4,694 | 5,064 | 5,389 |
| الجزائر | 7,208 | 11,737 | 10,361 | 10,180 | 12,727 | 16,400 |
| جيبوتي | 1,615 | 1,037 | 946 | 874 | 876 | 808 |
| السعودية | 87,497 | 131,226 | 118,655 | 122,429 | 151,255 | 187,827 |
| السودان | 328 | 1,667 | 1,876 | 2,068 | 2,338 | 2,707 |
| سورية | 1,969 | 4,214 | 3,930 | 3,689 | 3,468 | 3,852 |
| الصومال | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| العراق | 488 | 25,182 | 19,561 | 16,179 | 11,397 | 21,543 |
| عُمان | 78,044 | 131,644 | 122,942 | 120,441 | 125,215 | 144,289 |
| فلسطين | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| قطر | 160,308 | 377,348 | 349,596 | 370,006 | 435,417 | 512,413 |
| الكويت | 70,652 | 108,946 | 93,272 | 94,462 | 118,659 | 152,926 |
| لبنان | 2,708 | 3,755 | 3,756 | 3,841 | 3,949 | 4,243 |
| ليبيا | 29,873 | 45,426 | 38,738 | 30,755 | 41,877 | 46,322 |
| مصر | 2,643 | 4,189 | 3,876 | 3,836 | 3,624 | 3,603 |
| المغرب | 3,596 | 3,098 | 3,032 | 3,106 | 3,476 | 3,901 |
| موريتانيا | 4,173 | 3,423 | 3,318 | 3,008 | 3,470 | 4,598 |
| اليمن | 2,684 | 7,486 | 6,549 | 6,470 | 7,489 | 8,743 |

* تم حساب الانتاجية بأنها ناتج قسمة القيمة المضافة للقطاع الصناعي (الاستخراجية والتحويلية) الملحق (3/4) على كامل العمالة الصناعية المباشرة وغير المباشرة (بما فيها قطاعات التشييد والبناء والغاز والمياه).
ويلاحظ أنه لم يكن بالإمكان استبعاد العمالة الصناعية غير المباشرة من الإحصائيات المتاحة حالياً.

** بيانات أولية.

المصدر: الملحقان (3/4)، (15/2).

# ملحق (6/4) : الإنتاج الإستخراجي أو التصنيع الأولي للمعادن في الدول العربية (2004)

| الدول | احتياطي النفط مليار برميل | انتاج النفط الخام (ألف ب/ي) | احتياطي الغاز الطبيعي (مليار متر مكعب) | الغازالطبيعي المسوق (مليار متر مكعب)* | احتياطيات خام الحديد (مليار طن)** | الطاقة الانتاجية لاستخراج خام الحديد (ألف طن/سنة)** | طاقة انتاج صخر الفوسفات ( ألف طن )** | إنتاج خام الزنك ( ألف طن )** | إنتاج خام الرصاص ( ألف طن )** | إنتاج خام النحاس ( ألف طن )** | إنتاج الفحم الحجري ( ألف طن )** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مجموع الدول العربية** | **660.42** | **22,118.60** | **53,172.00** | **307.52** | **12.37** | **22,739.00** | **44,136.20** | **294.84** | **169.14** | **19.38** | **1,265.00** |
| الأ ر د ن | ... | ... | ... | ... | 0.01 | ... | 7,107.20 | ... | ... | ... | ... |
| الإمـــارات | 97.80 | 2,353.70 | 6,060.00 | 44.79 | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| البحريـــن | 0.13 | 184.80 | 92.00 | 9.65 | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| تونـــــس | 0.31 | 70.00 | 78.00 | 2.15 | 0.01 | 183.00 | 8,301.00 | 74.63 | 11.14 | ... | ... |
| الجزائـــــر | 12.00 | 1,205.00 | 4,545.00 | 82.40 | 1.05 | 4,549.00 | 1,149.00 | 17.00 | 2.00 | 1.00 | 15.00 |
| جيبوتـــي | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| الســعودية | 262.84 | 8,897.00 | 6,832.00 | 60.06 | 2.60 | ... | ... | 1.21 | 18.00 | 0.84 | ... |
| الســـودان | 0.81 | 287.00 | 85.00 | ... | 2.34 | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| ســـورية | 3.15 | 504.00 | 371.00 | 6.95 | 0.46 | ... | 2,127.00 | ... | ... | ... | ... |
| الصومـــال | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| العـــراق | 115.00 | 2,070.00 | 3,115.00 | 9.22 | ... | ... | 1,300.00 | ... | ... | ... | ... |
| عُمـــــان | 5.80 | 767.00 | 849.00 | 16.50 | ... | ... | ... | ... | 20.00 | ... | ... |
| فلســطين | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| قطـــــر | 16.88 | 782.00 | 25,768.00 | 30.80 | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| الكويـــت | 99.00 | 2,287.80 | 1,557.00 | 8.30 | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| لبنـــــان | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| ليبيـــــا | 39.00 | 1,550.00 | 1,472.00 | 7.00 | 3.12 | 1,300.00 | ... | ... | ... | ... | ... |
| مصـــــر | 3.70 | 712.00 | 1,869.00 | 29.70 | 0.39 | 2,850.00 | 1,275.00 | ... | ... | ... | 600.00 |
| المغـــرب | ... | ... | ... | ... | 0.10 | 60.00 | 22,877.00 | 202.00 | 118.00 | 17.54 | 650.00 |
| موريتانـيـا | ... | ... | ... | ... | 2.29 | 13,797.00 | ... | ... | ... | ... | ... |
| اليمـــــن | 4.00 | 448.30 | 479.00 | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... |

* البيانات لعام 2003.  * * أحدث بيانات متوفرة خلال الفترة ( 2000 - 2004 ) .

المصادر : 1) مصادر وطنية .

2) الاحصاءات الصناعية للدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، قاعدة معلومات الصناعة أبريل 2005.

3) تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) .

## ملحق (7/4) : الطاقات القائمة وإنتاج واستهلاك وتجارة الأسمنت والكلنكر في الدول العربية (2003)

( مليون طن)

| الدول | الطاقة التصميمية | | الإنتاج الفعلي | | الاستهلاك | التجارة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأسمنت | الكلنكر | الأسمنت | الكلنكر | (من الأسمنت والكلنكر) | الصادرات | الواردات |
| **مجموع الدول العربية** | **138.63** | **121.86** | **109.46** | **99.22** | **102.83** | **13.26** | **11.50** |
| الأردن | 4.96 | 4.30 | 3.63 | 3.43 | 2.65 | 0.86 | ... |
| الإمارات | 11.10 | 6.30 | 7.20 | 5.20 | 7.20 | ... | 2.00 |
| البحرين | 0.35 | ... | 0.18 | ... | 0.73 | ... | 0.73 |
| تونس | 6.55 | 6.14 | 5.78 | 4.98 | ... | 0.77 | ... |
| الجزائر | 11.50 | 10.40 | 8.19 | 6.81 | 8.01 | ... | ... |
| جيبوتي | ... | ... | ... | ... | 0.07 | ... | 0.07 |
| السعودية * | 22.73 | 19.95 | 23.30 | 21.20 | 22.26 | 1.81 | 0.43 |
| السودان | 0.51 | 0.48 | 0.20 | 0.22 | 1.40 | ... | 1.20 |
| سورية | 4.98 | 4.54 | 4.79 | 4.36 | 5.57 | ... | 0.75 |
| الصومال | 0.10 | 0.09 | ... | ... | 0.10 | ... | 0.10 |
| العراق | 14.03 | 13.47 | 4.25 | 3.29 | 4.25 | ... | ... |
| عُمان | 2.05 | 1.95 | 1.90 | 1.70 | 1.70 | 0.80 | 0.80 |
| فلسطين | ... | ... | ... | ... | 1.95 | ... | 1.95 |
| قطر | 1.40 | 0.92 | 1.20 | 0.95 | 1.20 | ... | ... |
| الكويت | 2.15 | 1.65 | 2.90 | 1.00 | 2.75 | ... | 1.90 |
| لبنان | 4.90 | 4.46 | 2.90 | 3.20 | 2.50 | 0.90 | ... |
| ليبيا | 6.13 | 5.81 | 3.62 | 3.39 | 3.62 | ... | ... |
| مصر | 33.30 | 31.60 | 29.70 | 31.70 | 25.70 | 7.80 | ... |
| المغرب | 10.21 | 8.58 | 8.06 | 6.50 | 8.06 | 0.32 | ... |
| موريتانيا | 0.40 | ... | 0.12 | ... | 0.12 | ... | 0.12 |
| اليمن | 1.28 | 1.22 | 1.54 | 1.29 | 2.99 | ... | 1.45 |

* بيانات الإنتاج الفعلي من الأسمنت والكلنكر لعام 2002 .

المصدر: - الإتحاد العربي للأسمنت ومواد البناء، مارس 2005.

# ملحق (8/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الحديد والصلب (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| **السعودية** | - بدأت شركة الراجحي في إنشاء معمل للصلب الكهربائي بمنطقة جدة لإنتاج العروق ، وذلك لتغذية معمل الشركة لدرفلة الحديد . | 850 ألف طن / سنة | 254 | - |
| | - قامت الشركة السعودية للحديد والصلب ( حديد ) : | | | |
| | * توقيع عقد مع شركة إيطالية لتوريد وإنشاء مصنع جديد لإنتاج قضبان التسليح والأسلاك . | 500 ألف طن / سنة | - | 2006 |
| | * التخطيط للبدء في إجراء تجارب تشغيل توسعة معمل إنتاج المسطحات . | 2 مليون طن / سنة | - | - |
| | * تنفيذ مشروع لمضاعفة الإنتاج من الصلب السائل عن طريق : | | | |
| | - إنشاء معمل للإختزال المباشر | 1.75 مليون طن / سنة | - | 2007/2006 |
| | - توسعة معمل الصلب الكهربائي | 1.22 مليون طن / سنة | - | 2007/2006 |
| | - قامت شركة العزيزية بتنفيذ مشروع لإقامة فرن لصهر الخردة وإنتاج العروق . | 450 ألف طن / سنة | - | - |
| | - بدأت شركة يونيكول في إنشاء مجمع لإنتاج اللفائف المغلفنة بالدرفلة على البارد . | 200 ألف طن / سنة | - | 2006 |
| **الإمارات** | - وقعت شركة الخليج للإستثمار عقداً لبناء وتشغيل معمل جديد لإنتاج الصلب غير القابل للصدأ . | 90 ألف طن / سنة | - | 2007 |
| **تونس** | - تقوم الشركة التونسية للفولاذ بإجراء دراسة لزيادة إنتاجها من العروق وحديد التسليح ، وتنفيذ التوسعات المطلوبة . | - | - | 2006 |
| **قطر** | - قامت شركة قطر للحديد والصلب : | | | |
| | * إختيار شركة إيطالية لتنفيذ وتحديث وتوسعة فرن الصهر ( على أساس تسليم المفتاح ) لإنتاج العروق . | 600 ألف طن / سنة | - | - |
| | * التخطيط لإقامة معمل لإنتاج قضبان التسليح في دبي . | 300 ألف طن / سنة | - | - |
| **المغرب** | - تشغيل معمل أسبات لإنتاج القضبان . | 400 ألف طن / سنة | - | 2005 |

المصدر : مجلة الصلب العربي ، الإتحاد العربي للحديد والصلب ، أعداد مختلفة ، 2004 .

# ملحق (9/4) : إجمالي طاقات التكرير في الدول العربية
# (2000 - 2004)

(ألف ب/ي)

| الدول | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | عدد المصافي القائمة 2004 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **إجمالي الطاقة العالمية** | **81,390** | **81,330** | **82,140** | **82,540** | **83,100** | |
| **نسبة الطاقة العربية إلى الطاقة العالمية (%)** | **8.4** | **8.4** | **8.5** | **8.8** | **8.9** | |
| **مجموع الدول العربية** | **6,817** | **6,866** | **6,943** | **7,299** | **7,410** | **66** |
| **الأردن** | 103 | 103 | 103 | 103 | 103 | 1 |
| **الإمارات** | 703 | 778 | 778 | 778 | 778 | 5 |
| **البحرين** | 280 | 280 | 280 | 280 | 280 | 1 |
| **تونس** | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 1 |
| **الجزائر** | 513 | 513 | 513 | 513 | 513 | 5 |
| **جيبوتي** | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| **السعودية** | 1,795 | 1,795 | 1,795 | 2,034 | 2,047 | 8 |
| **السودان** | 93 | 93 | 93 | 93 | 93 | 5 |
| **سورية** | 245 | 245 | 245 | 245 | 245 | 2 |
| **الصومال** | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 | 1 |
| **العراق** | 570 | 570 | 570 | 570 | 570 | 12 |
| **عُمان** | 80 | 80 | 80 | 80 | 80 | 1 |
| **فلسطين** | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| **قطر** | 63 | 120 | 137 | 137 | 137 | 2 |
| **الكويت** | 738 | 655 | 715 | 832 | 930 | 3 |
| **لبنان *** | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| **ليبيا** | 380 | 380 | 380 | 380 | 380 | 5 |
| **مصر** | 819 | 819 | 819 | 819 | 819 | 9 |
| **المغرب** | 165 | 165 | 165 | 165 | 165 | 2 |
| **موريتانيا** | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 | 1 |
| **اليمن** | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 2 |

* يوجد مصفاتان متوقفتان عن العمل نتيجة للأضرار التي أصابتهما خلال الحرب الأهلية .

المصدر : تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) .

# ملحق (10/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات التكرير (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| **ليبيا** | - تسعى شركة النفط الوطنية لإستقطاب مستثمرين لتحديث مصافيها. | - | 3500 | - |
| **الإمارات** | - تخطط شركة أبوظبي لتكرير البترول لزيادة طاقات عمليات فصل المتكثفات البترولية . | 364 ألف ب / ي | | 2006 |
| | - تقوم شركة " تكرير" بتنفيذ : . | | | |
| | * بناء وحدة لإنتاج الغازولين الخالي من الرصاص في كلتا المصفاتين التي تملكهما في أم النار والرويس . | - | - | 2005 |
| | * بناء وحدات لإنتاج وقود الديزل ذي المحتوى المنخفض من الكبريت . | - | - | - |
| | * بناء وحدات من العمليات التحويلية في مصفاة الرويس . | - | - | - |
| | * إحلال وحدة إسترجاع الكبريت القائمة في مصفاة الرويس بأخرى ذات تقنية أعلى كجزأ من برنامج تحديث المصفاة . | - | 5.4 | - |
| **البحرين** | - تقوم شركة بابكو البحرينية بتحديث مصفاة البحرين " سترا " : | | | |
| | * تنفيذ مشروع لبناء وحدة لإنتاج وقود الديزل بمحتوى منخفض من الكبريت . | 100 ألف ب / ي | 650 | - |
| | * التخطيط لتنفيذ مشروع نزع الكبريت من غازات المصفاة . | 528 طن / ي | 120 | - |
| **المغرب** | - وافقت الحكومة المغربية على مشروع تحديث مصفاة المحمدية لتكرير النفط الذي ستنجزه مجموعة كورال أويل السعودية ، لبناء وحدة تكرير جديدة ووحدة للتكسير بالهيدروجين . | - | 700 | 2008 |
| **العراق** | - وقعت الحكومة عقداً مع شركة صينية لتشييد 8 خزانات للنفط الخام بالقرب من ميناء البصرة. | 480 ألف متر$^3$ | - | - |
| | - وضع برنامج شامل لتطوير مصافي العراق لزيادة طاقة التكرير ( 12 مصفاة ) . | 600 ألف ب / ي | - | - |
| | - التخطيط لبناء مصفاتين جديدتين إحداهما في الموصل والأخرى في المسيب طاقة كل منها 140 ألف ب / ي . | 280 ألف ب / ي | - | - |

المصدر : تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) .

## " تابع" ملحق (10/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات التكرير (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| **الكويت** | - وقعت شركة البترول الوطنية الكويتية إتفاقاً مع شركة فلور إنتر برايز العالمية لتقديم خدمات الإدارة والإستشارة :<br>* لمشروع مصفاة جديدة يبدأ تنفيذها عام 2007 .<br>* مشروع توسعة وتطوير المصافي الثلاثة الحالية للشركة . | 450 ألف ب / ي<br>930 ألف ب / ي | 3500<br>- | 2010<br>- |
| **مصر** | - تقوم وزارة البترول المصرية بالتشاور مع نظيرتها في كل من الكويت والسعودية والعراق لإستغلال الطاقات الفائضة في مصافي النفط المصرية في معالجة النفوط الكويتية والسعودية والعراقية لزيادة المشتقات النفطية في السوق المصرية . | - | - | - |
| **عمان** | - تم إفتتاح مشروع لإنتاج وقود الديزل بمحتوى منخفض من الكبريت .<br>- يجري حالياً العمل على تنفيذ مشروع إنشاء مصفاة جديدة في صحار . | 18 ألف ب / ي<br>116.4 ألف ب / ي | 43<br>1000 | -<br>2006 |
| **اليمن** | - وقعت شركة هود أويل عقداً مع شركة Chicago Bride & Iron لتنفيذ التصاميم الهندسية لمشروع مصفاة رأس عيسى على البحر الأحمر ( مشروع قطاع خاص ) .<br>- وقعت مجموعة مستثمرين ( قطاع خاص ) من اليمن والسعودية والإمارات إتفاقاً مع شركة سامسونج وشركة SK الكوريتين الجنوبيتين لبناء مصفاة جديدة لتكرير النفط . | 60 ألف ب / ي<br>50 ألف ب / ي | 265<br>255 | 2006<br>- |

المصدر : تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) .

## ملحق (11/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات مشتقات البتروكيماويات (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| **مصر** | - في إطار التنسيق والتعاون بين وزارة البترول المصرية والقطاع الخاص المصري ، تم توقيع عقد تأسيس الشركة المصرية في بورسعيد لإنتاج :<br>* البروبيلين .<br>* البولي بروبيلين . | 350 ألف طن / سنة<br>80 ألف طن / سنة | 450 | 2008 |
| | - يجري العمل حالياً على إستكمال تنفيذ مشروع ألكيل البنزين . | | 240 | 2007 |
| **عمان** | - تم تأسيس شركة لإنشاء مصنع لإنتاج البولي إثيلين في منطقة صحار . | - | 2600 | - |
| **السعودية** | - تم تأسيس شركة الصحراء للبتروكيماويات ، تتخصص في الإستثمار في مشاريع القطاع الخاص في الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية . | - | 400 | - |
| | - وقعت شركة أرامكو السعودية مذكرة تفاهم مع شركة " سوميتو اليابانية " لتنفيذ مشروع تكاملي بين مجمع التكرير ومجمع البتروكيماويات في مدينة رابغ لإنتاج :<br>* الأوليفينيات .<br>* الغازولين .<br>* منتجات مكررة أخرى . | 2.2 مليون طن / سنة<br>80 ألف ب / ي<br>- | 4300 | 2008 |
| | - بدأ شركة التصنيع الوطنية تشغيل مشروعاتها الخاصة بإنتاج البروبيلين ، والبولي بروبيلين . | 900 ألف طن / سنة | 534 | - |
| | - وقعت شركة " أسيتكس الكندية " إتفاقاً مع شركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات لبناء وحدات لإنتاج :<br>* حامض الخليك .<br>* خلات الفينيل .<br>* الميثانول . | 500 ألف طن / سنة<br>575 ألف طن / سنة<br>1.8 مليون طن / سنة | 1000 | -<br>2007 |

المصدر : تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) .

## " تابع" ملحق (11/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات مشتقات البتروكيماويات (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| **قطر** | - أعلنت شركة قطر للكيماويات بدء تشغيل وحدة لإنتاج الإثيلين في منطقة مسيعيد . | 500 ألف طن / سنة | - | - |
| | - تشيد قطر أكبر مصنع للميثانول في العالم ، وستتولى " شركة قطر لإضافات الوقود " تشييد وتشغيل المصنع . | 2.2 مليون طن / سنة | 540 | 2008 |
| | - وقعت شركة قطر للبترول مع " شركة أكسون موبيل كيميكال " الأمريكية خطاب نوايا لدراسة إمكانية إضافة مجمع لمشتقات الإثيلين ، ووحدة للتكسير . | - | - | - |
| | - توقيع عقد بين شركة " قطر للبترول " وشركة " LG " للهندسة والإنشاءات الكورية الجنوبية لتنفيذ الأعمال الهندسية والإنشائية لمشروع إنتاج مادة " ألكيل البنزين الخطي " . | 500 ألف طن / سنة | 325 | 2006 |
| **الكويت** | - تنفيذ برنامج التوسعات في صناعة البتروكيماويات ، والذي يتضمن مشروعين جديدين : | | | |
| | - المشروع الأول : مجمع الأوليفينات رقم 2 ( إيكويت 2 ) لإنتاج : | | 2000 | |
| | * الإثيلين . | 850 ألف طن / سنة | | - |
| | * البولي إثيلين منخفض الكثافة . | 450 ألف طن / سنة | | - |
| | * الإثيلين جليكول . | 600 ألف طن / سنة | | - |
| | * االبروبيلين كلقيم لإنتاج البولي بروبيلين | 700 ألف طن / سنة | | - |
| | - المشروع الثاني : مجمع العطريات لإنتاج : | | 700 | 2007 |
| | * البارازيلين . | 735 ألف طن / سنة | | |
| | * البنزين العطري . | 232 ألف طن / سنة | | |
| **الإمارات** | - تخطط شركة بروج لزيادة الطاقة الإنتاجية لوحدة البولي إثيلين على مرحلتين ، وذلك عن طريق بناء وحدة جديدة لتكسير الإيثان . | 1.2 مليون طن / سنة | - | المرحلة الأولى : 2005<br>المرحلة الثانية : 2007 |

المصدر : تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك).

# ملحق (12/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الغاز الطبيعي (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| **ليبيا** | - تم إفتتاح معمل مليتة لمعالجة الغاز الطبيعي . | 10 مليار قدم$^3$ / سنة | - | - |
| | - دشنت مؤسسة النفط الوطنية وشركة إنبي الإيطالية خط أنابيب الغاز عبر البحر المتوسط " جرين ستريم " ، ويصل هذا الخط ما بين مليتة غرب ليبيا وجالا في جزيرة صقلية . | - | - | - |
| **الإمارات** | - فازت شركة بكتل العالمية بعقد لمشروع تطوير الغاز البري في أبو ظبي ، يتضمن : | | | |
| | - إنشاء مصنع في حبشان لمعالجة 1.3 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي لإنتاج : | | | |
| | * متكثفات . | 125 ألف ب / ي | - | - |
| | * سوائل الغاز الطبيعي . | 12 ألف طن / ي | - | - |
| | - إنشاء شبكة في حبشان لجمع الغاز وحقنه . | - | - | - |
| | - إنشاء وحدات لإسترجاع سوائل الغاز والمتكثفات في حقل حبشان . | - | - | - |
| | - إنشاء خط أنابيب إلى الرويس . | - | - | - |
| | - منحت شركة دولفين للطاقة شركة سابيم الإيطالية عقداً لتنفيذ أعمال إنشاء خط أنابيب لتصدير الغاز الطبيعي من دولة قطر إلى دولة الإمارات بطول 370 كم . | - | 350 | 2006 |
| | - وقعت شركة دولفين عقداً مع شركة " JGC " اليابانية لإنشاء معمل لمعالجة الغاز الطبيعي في راس لفان . | 2.6 مليار قدم$^3$ / ي | 1600 | 2008 |
| | - منحت شركة دولفين للطاقة إئتلاف شركة تكنيب ( أبو ظبي ) والجابر لخدمات الطاقة عقداً لتشييد محطة الطويلة لإستلام الغاز الذي ستنقله دولفين عبر خط أنابيب التصدير من دولة قطر . | - | 62 | - |
| | - تم تأسيس شركة مشتركة بين حكومة إمارة الشارقة وشركة الهلال للبترول وستة مستثمرين من السعودية والكويت والبحرين وأبو ظبي والشارقة ، وذلك لإنشاء : | | 109 | 2005 |
| | * معمل سجعة للغاز لمعاجة الغاز الطبيعي . | 600 مليون قدم$^3$ / ي | | |
| | * وحدة لإستخلاص الكبريت . | 350 طن / ي | | |

المصدر : تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) .

## تابع الملحق (12/4) "أ" : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الغاز الطبيعي (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| **سورية** | - وقعت إتفاقية لتصدير الغاز إلى لبنان . | - | - | - |
| | - التفاوض لإنشاء مشروع غاز شمال وجنوب المنطقة الوسطى لتطوير 15 حقلاً غازياً ، وسوف يتم إنشاء معملين : | | 700 | 2007 |
| | * فصل الغاز الطبيعي . | 6 مليون قدم$^3$ / ي | | |
| | * معالجة الغاز الطبيعي . | 3 مليون قدم$^3$ / ي | | |
| **اليمن** | - التفاوض مع شركة كورية جنوبية لتصدير الغاز الطبيعي . | 1.5 - 2 طن / سنة | - | - |
| **السعودية** | - تخطط شركة أرامكو لتنفيذ برنامج توسعة لإسترداد غاز البترول المسال في منطقة الهوية . | - | - | 2007 |
| | - تم تدشين مشروع يشمل : | | | |
| | * معمل حرض لمعالجة الغاز الطبيعي . | 1.5 مليار قدم$^3$ / ي | - | - |
| | * معمل لفصل الغاز عن النفط . | 300 ألف ب / ي | - | - |
| | * منشآت لتطوير الحقل : | | | |
| | * شبكة الغاز الرئيسية . | 9 مليار قدم$^3$ / ي | - | - |
| | * متكثفات . | 170 ألف ب / ي | - | - |
| | * معالجة الكبريت . | 90 طن / ي | - | - |
| **البحرين** | - منحت شركة فوستر ويلير الأمريكية عقداً لإعداد التصاميم الأولية لتحسين وتوسيع وحدات غاز البترول المسال العائدة لشركة الغاز الوطنية البحرينية لزيادة طاقة المعالجة . | 308 مليون قدم$^3$ / ي | - | - |

المصدر : تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) .

## تابع الملحق (12/4) "ب" : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الغاز الطبيعي (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| **الجزائر** | - تم تدشين محطة مشيرا ( SC3 ) لرفع ضغط الغاز الطبيعي في خط أنابيب " بدرو دوران فاريل " ( PDFG ) أو خط أنابيب غاز المغرب - أوروبا ، الذي يربط الجزائر وأسبانيا عبر المغرب والبحر المتوسط . | 12 مليار متر$^3$ / سنة | - | - |
| **عمان** | - بدأت شركة الغاز العمانية تشغيل خط أنابيب الغاز الطبيعي الواصل مابين ولاية محضة في عمان ومدينة العين في الإمارات. بينما تتولى شركة دولفين تشغيل الخط الواصل بين مدينة العين وإمارة الفجيرة في الإمارات . | 4 مليون متر$^3$ / ي | - | - |
| | - وقعت شركة الغاز العمانية إتفاقاً مع شركة خدمات الطاقة الكندية لتشغيل وصيانة مرافق نقل الغاز . | 4 مليون متر$^3$ / ي | - | - |
| **قطر** | - تخطط قطر لزيادة صادراتها من الغاز الطبيعي بإنشاء مشاريع ( تسييل الغاز الطبيعي ، وتحويل الغاز إلى سوائل ، وتصديره عبر الأنابيب ) . | 75 مليون طن / سنة | - | 2010 |
| | - تسعى قطر لتوقيع إتفاقيتين مع شركة " أكسون موبيل " في مجالي : | | | |
| | * إستكشاف الغاز الطبيعي . | - | - | - |
| | * المشاركة في إنتاج تسييل الغاز الطبيعي . | 15 مليون طن / سنة | - | - |
| | - قامت شركة راس لافان لتسييل الغاز الطبيعي ( راس غاز ) بتشغيل الخط الثالث لتسييل الغاز الطبيعي . | 4.5 مليون طن / سنة | 1300 | - |
| | - وقعت قطر للبترول مع " ساسول / شيفرون " مذكرة تفاهم لتحويل الغازات إلى سوائل : | | | |
| | * توسيع معمل أوريكس . | 100 ألف ب / ي | - | - |
| | * تطوير مشروع لتسييل الغاز الطبيعي على طريقة ساسول للتقطير المرحلي . | 130 ألف ب / ي | - | - |

المصدر : تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) .

## تابع الملحق (12/4) "ج" : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الغاز الطبيعي (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| | - منحت شركة شل قطر لتحويل الغاز إلى سوائل عقداً لشركة ( JGC ) اليابانية لإعداد التصاميم الهندسية الأولية لمشروع تحويل الغاز إلى سوائل . | - | - | - |
| | - وقعت شركة شل مع قطر للبترول إتفاقاً لتحويل الغاز إلى سوائل ، يشمل :<br>* تطوير قطاع من حقل الشمال لإنتاج الغاز الطبيعي .<br>* إنشاء معمل لتحويل الغاز إلى سوائل . | 1.6 مليار متر$^3$ / ي<br>140 ألف ب / ي | 5000 | - |
| | - وقعت قطر للبترول مع شركة " أكسون موبيل " إتفاقية مبادئ لمشروع تحويل الغاز إلى سوائل في راس لفان . | 54 ألف ب / ي | 7000 | 2011 |
| | - وقعت شركة راس غاز القطرية لإنتاج الغاز الطبيعي المسيل إتفاقاً مع شركة " شيودا " اليابانية وشركة " سنام بروجتي " الإيطالية للبدأ في تشييد خط خامس لإنتاج :<br>* الغاز المسيل .<br>* المتكثفات .<br>* سوائل غاز أخرى . | 4.7 طن / سنة<br>34 ألف ب / ي<br>15 ألف ب / ي | 1500 | 2007 |
| **الكويت** | - وقعت كل من الكويت والعراق إتفاقية من حيث المبدأ للمباشرة في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تصدير الغاز الطبيعي العراقي إلى الكويت عبر خط أنابيب غاز قديم يربط بين البلدين . | 400 مليون قدم$^3$ / ي | - | - |
| **لبنان** | - وقعت شركة " جلوبال سوليوشن إنتر ناشيونال " عقداً إستشارياً لوزارة الطاقة والمياه اللبنانية ، ستقوم الشركة بموجبه بوضع دراسة لإستخدام وتوزيع الغاز الطبيعي في لبنان . وسوف تساهم هذه الدراسة في الإعداد لتنفيذ الجزء اللبناني من مشروع خط أنابيب الغاز العربي الإقليمي . | - | 5 - 7 | 2005 |
| **مصر** | - يجري حالياً إنشاء خطين لتسييل الغاز الطبيعي للتصدير إلى أسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة ، كما يخطط لإنشاء خط ثالث . | - | - | - |

المصدر : تقرير الأمين العام السنوي 2004، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك).

## ملحق (13/4) : الطاقات القائمة والإنتاج الفعلي للأسمدة ومنتجاتها الوسيطة وخاماتها* الأولية في الدول العربية (2003)

(الف طن / سنة)

| البيـان | الطاقات الإنتاجية | النسبة إلى الطاقات العالمية (%) | الإنتاج الفعلي | الصادرات | الإستهلاك |
|---|---|---|---|---|---|
| **الإجمالي العام للدول العربية * *** | **113,307** | **15.5** | **99,112** | **43,658** | **61,251** |
| الأمونيا ( نيتروجينية) | 10,227 | 7.0 | 8,619 | 1,887 | 7,611 |
| اليوريا (نيتروجينية) | 11,302 | 8.0 | 9,887 | 7,863 | 2,455 |
| نترات الأمنيوم (نيتروجينية) | 2,878 | 4.0 | 1,928 | 276 | 1,622 |
| صخر الفوسفات (مادة خام) | 47,850 | 32.0 | 42,890 | 19,148 | 22,846 |
| حامض الفوسفوريك (خامس اكسيد الفوسفور) | 5,562 | 14.0 | 5,197 | 2,396 | 2,747 |
| فوسفات الأحادي الرفيع (فوسفورية) | 1,730 | ... | 1,336 | 210 | 1,209 |
| فوسفات الثلاثي الرفيع (فوسفورية) | 2,626 | 24.0 | 1,654 | 1,274 | 321 |
| البوتاس (بوتاسية) | 2,000 | 4.0 | 1,960 | 1,969 | 217 |
| فوسفات الأمونيوم (فوسفورية) | 3,948 | 9.0 | 3,826 | 3,465 | 555 |
| الاسمدة المركبة | 1,830 | ... | 516 | 281 | 451 |
| الاسمدة المخلوطة | 434 | ... | ... | ... | ... |
| الاسمدة السائلة | 58 | ... | ... | ... | ... |
| الكبريت الخام (مادة خام) | 6,100 | 8.0 | 5,084 | 4,889 | 5,098 |
| حامض الكبريتيك (وسيطة خام) | 16,762 | ... | 16,215 | ... | 16,119 |

* أخذت الخامات هنا بعين الإعتبار إعتماداً على ما يتبعه الإتحاد العربي للأسمدة في تقاريره المتعاقبة، برغم كونها جزءً من مكونات الصناعة الإستخراجية .

* * يرجع الفرق بين مجموع الإستهلاك والصادرات والإنتاج إلى أن بعض الأنواع من منتجات الأسمدة وخاماتها الأولية تستورد من الخارج أوبسبب التغيرات في المخزون.

المصدر: الاتحاد العربي للأسمدة، التقرير الاحصائي 2003 .

# ملحق (14/4): تغير أسعار بعض منتجات الأسمدة وخاماتها
# ( 1998 - 2003 )

دولار / طن

| البيـــان | 1998 | 1999 | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الأمونيا** | 112.6 | 112.0 | 147.0 | 130.0 | 114.0 | 188.5 | فوب الشرق الأوسط |
| | 84.3 | 84.3 | 130.0 | 118.0 | 100.0 | 188.0 | فوب يوزني |
| **ثنائي فوسفات الأمونيوم** | 203.5 | 179.5 | 157.0 | 143.5 | 157.0 | 181.7 | فوب الخليج الأمريكي |
| | 210.5 | 186.5 | 160.0 | 151.7 | 158.0 | 186.5 | فوب شمال أفريقيا |
| **اليوريا** | 104.2 | 90.6 | 113.5 | 101.8 | 94.0 | 150.8 | فوب الخليج الأمريكي * |
| | 101.0 | 81.0 | 122.0 | 122.0 | 133.0 | 172.3 | فوب شرق أوروبا |
| **صخر الفوسفات** | 43.0 | 45.0 | 45.0 | 41.8 | 40.0 | 38.0 | فوب الدار البيضاء |
| **حامض الفوسفوريك** | 340.6 | 321.0 | 319.0 | 255.5 | 250.0 | 288.2 | فوب الخليج الأمريكي |
| **الكبريت** | 30.2 | 31.9 | 38.0 | 23.9 | 26.7 | 54.5 | فوب كاليفورنيا |
| | 25.5 | 34.5 | 37.5 | 20.5 | 32.3 | 67.5 | فوب فانكوفر |

* بيانات عام 2003 فوب الخليج العربي .

المصدر : الإتحاد العربي للأسمدة، التقرير الإحصائي، 2003 .

## ملحق (15/4) : المشروعات الجديدة والمخططة في صناعات الأسمدة (2004)

| الدول | المشروع | الطاقة الإنتاجية المخططة | التكلفة المقدرة ( مليون دولار ) | السنة المتوقعة للتشغيل |
|---|---|---|---|---|
| **السعودية** | - إستطاعت شركة سافكو التابعة لشركة سابك الحصول على التمويل اللازم لإنشاء مصنعها الرابع للأسمدة لإنتاج : | | | |
| | * الأمونيا . | 1.3 مليون طن / سنة | - | 2006 |
| | * اليوريا . | 1.3 مليون طن / سنة | - | 2006 |
| **مصر** | - دراسة ثلاثة مشاريع لإنتاج : | | | |
| | * الأمونيا . | 1.4 مليون طن / سنة | - | 2007 |
| | * اليوريا . | 1.85 مليون طن / سنة | - | 2007 |
| | * الأسمدة المركبة . | 1.6 مليون طن / سنة | - | 2007 |
| | - يتم حالياً تنفيذ مشروعين : | | | |
| | * فوسفات أبو طرطور لإنتاج صخر الفوسفات . | 400 ألف طن / سنة | - | 2007 |
| | * شركة السويس للأسمدة لإنتاج السوبر فوسفات الأحادي . | 300 ألف طن / سنة | - | 2007 |
| **سوريا** | - دراسة إنشاء مصنع لليوريا . | 700 ألف طن / سنة | - | - |
| | - زيادة طاقة إنتاج الشركة العامة للأسمدة . | 500 ألف طن / سنة | - | - |
| **الأردن** | - زيادة طاقة إنتاج شركة البوتاس العربية الأردنية من : | | | |
| | * البوتاس المحبب . | 250 ألف طن / سنة | - | 2005 |
| | * كلوريد البوتاسيوم . | 2.5 مليون طن / سنة | - | 2005 |
| **عمان** | - يتم حالياً تنفيذ مشروع لإنتاج الأمونيا واليوريا . | 2.8 مليون طن / سنة | - | 2005 |
| | - التخطيط لتنفيذ مشروع لإنتاج الأمونيا . | 600 ألف طن / سنة | - | 2007 |
| **البحرين** | - تقوم شركة GPIC البحرينية بدراسة زيادة طاقتها الإنتاجية من الأسمدة . | 400 ألف طن / سنة | - | 2005 |

المصدر : مجلة الأسمدة العربية، أغسطس 2004.